جامعة حلوان
كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة
قسم الرياضات المائية والمنازلات

أثر الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأطفال الأسوياء على تعلم المهارات الأساسية في السباحة

بحث مقدم من
نهى يحيى إبراهيم غريب
معيدة بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في التربية الرياضية

إشـــــراف

دكتور / هدى محمد طاهر
أستاذ متفرغ بقسم الرياضات المائية
[illegible] التربية الرياضية
[illegible] جامعة حلوان

دكتور / أشرف عيد مرعي
أستاذ مساعد بقسم علوم الصحة الرياضية
بكلية التربية الرياضية للبنين
جامعة حلوان

القاهرة
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

جامعة حلوان

كلية التربية الرياضية للبنات

قسم الدراسات العليا

قرار لجنة المناقشة والحكم في البحث المقدم من

الدارسة / نهى يحيى إبراهيم للحصول على درجة الماجستير

في تمام الساعة ١١ صباحا من يوم الأحد الموافق ٩/١٢/٢٠٠٢ اجتمعت في مبنى الكلية اللجنة المعتمدة من السيد الأستاذ الدكتور / نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث بتاريخ ١٨/٨/٢٠٠٢ والمشكلة من السادة الأساتذة :

أ.د. عديله أحمد طلب (مناقشا)

أ.د. نادية أديب بامية (مناقشا)

أ.د. هدى محمد طاهر (مشرفا)

أ.م.د. أشرف عيد مرعي (مشرفا)

وناقشت اللجنة علنا البحث المقدم من الدارسة والمعتمد تسجيله من السيد الأستاذ الدكتور / نائب رئيس الجامعة - بتاريخ ٢٤/٤/٢٠٠١ وعنوانه : أثر الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء على تعلم المهارات الأساسية في السباحة .

وبعد مناقشة الدارسة علنا في موضوع البحث......

وبعد الإطلاع على نتيجة المناقشة.........

وبعد المداولة.........

قررت اللجنة بإجماع الآراء التوصية بمنح الدارسة / نهى يحيى إبراهيم عزب درجة الماجستير وترى اللجنة طبع الرسالة على نفقة الجامعة وتداولها مع الجامعات والهيئات الأخرى.

أعضاء لجنة المناقشة والحكم

أ.د. عديله أحمد طلب

أ.د. نادية أديب بامية

أ.د. هدى محمد طاهر

أ.م.د. أشرف عيد مرعي

وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

جامعة حلوان
كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة
قسم الرياضات المائية والمنازلات

أثر الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأطفال الأسوياء على تعلم المهارات الأساسية في السباحة

بحث مقدم من
نهى يحيى إبراهيم عزب
معيدة بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في التربية الرياضية

إشـــراف

دكتور / هدى محمد طاهر
أستاذ متفرغ بقسم الرياضات المائية
والمنازلات بكلية التربية الرياضية
للبنات – جامعة حلوان

دكتور / اشرف عيد مرعي
أستاذ مساعد بقسم علوم الصحة الرياضية
بكلية التربية الرياضية للبنين
جامعة حلوان

القاهرة
١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م

" بسم الله الرحمن الرحيم "

" قَالُواْ سُبْحَنَكَ لاَ عِلْمَ لَنَآ إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَآ إِنَّكَ أنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ "

صدق الله العظيم

[سورة البقرة – آيه ٣٢]

شكر وتقدير

" عبدي لم تشكرني ما لم تشكر من قدمت لك الخير على يديه "
حديث قدسي

اللهــم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك على ما أمدتني به مــن قــدرة وجهد وصبر ومثابرة لإعداد وإتمام هذا البحث ، فحمدا لك على نعمك الكثــيرة التــي لا تحصــى ولا تعــد ، وبعد فتتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير والعــرفان بالجمــيل إلــى الأستاذة الدكتورة / **هدى محمد طاهر** أستاذ متفرغ بقسم الرياضــات المائــية والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة ـــ جامعة حلــوان ، الأســتاذ المساعد الدكتور / **أشرف عيد مرعي** أستاذ مساعد بقسم علوم الصــحة بكلــية التربية الرياضية للبنين بالهرم ـــ جامعة حلوان . على ما بذلاه من جهــد وافر وعون صادق في إمداد الباحثة بالعلم الغزير والنصح السديد مما أعان الباحثة على إتمام هذا البحث .

كمــا تــتقدم الباحــثة بالشــكر والتقدير إلى الأستاذتين الجليلتين ، الأستاذة الدكتورة / **عديله أحمد طلب** أستاذ متفرغ بقسم الرياضات المائية والمنازلات بكلية التربــية الرياضــية للبنات بالجزيرة ـــ جامعة حلوان ، والأستاذة الدكتورة / **نادية أديــب باســية** استشــاري التربية الخاصة بجمعية الرعاية المتكاملة المركزية على تفضلهما بقبول مناقشة هذا البحث ، لما لهما من فكر متجدد سيعطي فرصة للإثراء العلمي الذي سوف يضيف إلى البحث إجادة وقوة ، فلسيادتهما عظيم الشكر .

وتــتقدم الباحــثة بالشــكر والتقدير لكل من الأساتذة والخبراء الذين ساهموا بآرائهم البناءة في إتمام هذا البحث .

ولا يفـوت الباحـثة أن تـتقدم بعظيم الشكر والعرفان لكل من تعاون لإتمام البحث من زميلات وزملاء وأفراد عينة البحث وأولياء الأمور على جهدهم وتفانيهم في تطبيقه وإلى كل من ساهم بجهد أو فكر لإتمامه .

واسـمحوا لـي أن اشكر أختي الحبيبة **هاجر يحيى إبراهيم** التي كانت سببا رئيسيا في ظهور فكرة هذا البحث فلها مني خالص الحب والوفاء .

وأخـيرا إلـى أحـب الناس إلى قلبي ، إلى من يعجز لساني عن أن يوفيهم حقهـم ، إلـى أبي الكريم وأمي الحبيبة وأخواتي الأعزاء ، أتقدم لهم بأسمى آيات الشـكر والعرفان بالجميل على ما بذلوه من تضحيات حتى تمكنت الباحثة من إتمام هذا البحث ، فجزاهم الله عني خير الجزاء وأطال في عمرهم .

قائمة المحتويات

تابع قائمة المحتويات

تابع قائمة المحتويات

تابع قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة المرفقات

الفصـــل الأول

المقـــدمـــة

- المقدمة
- مشكلة البحث وأهميته
- أهداف البحث
- فروض البحث
- المصطلحات المستخدمة في البحث

المقدمـــة :

إن الاهــتمام بالأطفـــال الأسوياء والمعاقين باختلاف درجات وأنواع الإعاقة وتربيتهم ورعايتهم يعتبر بمثابة الاستفادة من إمكاناتهم وقدراتهم ، حتى يصبح لكل مـــنهم دوره في الحياة كمواطن يقوم بواجباته ، ليكون بعمله جزء من خطط التنمية للمجتمع الذي يعيش فيه .

ولذلـــك تهــتم دول العـــالم بـــرعاية أطفالهـــا بشكل عام وتقدم لهم الخدمات المخـــتلفة ، وقـــد بـــدأ الاهـــتمام بالتربية الخاصة للأطفال المعاقين مع بدايات هذا القـــرن ، وتحقـــق خلاله في مجال تربية ورعاية الأطفال المعاقين تقدما كبيرا في تقنـــيات التعليم . وفي السنوات الأخيرة لوحظ وجود اهتماما عالميا يدعو إلى تغير ما هو متبع من عزل الأطفال المعاقين داخل مدارس ومؤسسات خاصة إلى منظور جديد يقوم على الوصل بين الأطفال المعاقين والأسوياء والذي يدعو إلى عدم عزل أي طفـــل معاق بسبب الإعاقة أو منعه من المشاركة أو إنكار حقه في الاستفادة أو إخضـــاعه لأي نـــوع من التمييز أو التفرقة عند تنفيذ البرامج والأنشطة المدرسية العاديـــة ، وأن هـــذا العزل يحدث فقط عندما تكون طبيعة الإعاقة شديدة بحيث لا يمكـــن تحقيق أهداف تعليمية وتربوية مرضية ، إلا من خلال برامج وأنشطة فردية خاصة . (٤ :٩) (٣٢ : ١٣) (٤٠ :٢١)

ففـــي عـــام (١٩٧٠) ظهـــرت العديد من المجهودات القومية الكبيرة لوضع الأفـــراد المعاقيـــن داخل المدارس العادية ، وفي عام (١٩٧٨) بدء ظهور القوانين والتشـــريعات الحكومـــية في كثير من دول العالم المتقدمة التي تعطي الحق للطفل المعـــاق فـــي تعليم عام حر مناسب ، ففي الولايات المتحدة الأمريكية أشارت تلك القوانيـــن إلـــى أن كـــل طفل معاق يجب أن تمنح له الفرصة للمشاركة في البرامج الدراســـية العامة المتاحة للأطفال الأسوياء إلا إذا تطلبت حالة الطفل المعاق تواجده

داخل فصول خاصة طوال الوقت لتلقي الخدمات التعليمية المناسبة له ، وفي هولندا عـام (١٩٩٤) قررت الحكومة وضع الطفل المعاق في فصل تعليم عام حتى ولو توقفـت درجـة اسـتجابته عـند تعلـم الأنشطة المختلفة فقط ولم يستجب للتعليم الأكاديمـي . وبذلك اتجهت الجهود لتطبيق تلك القوانين والتشريعات لدمج الأطفال ذوي الإعاقـة البسيطة والمتوسطة داخل المدارس والفصول العادية بجانب الأطفال الأسوياء . (٣٢:٢٠٧-٢١٣) (٣٧:١٥) (٣٨:٥٧)

وقد بدأت مصر في بذل العديد من الجهود لمحاولة دمج الأطفال المعاقين في الحـياة الاجتماعـية العادية ، حيث تم إلحاق بعض هؤلاء الأطفال بفصول خاصة ملحقـة داخل المدارس العادية ، مما يتيح لهم فرصة مشاركة أقرانهم الأسوياء في الأنشـطة المدرسـية والرحلات ، كما تقوم بعض مؤسسات التربية الخاصة بعمل بعـض البرامج الترفيهية التي تجمع فيها بين الأطفال المعاقين والأسوياء للمشاركة معا في الأنشطة الرياضية والفنون والموسيقى .

وتعتـبر الأنشطة الرياضية وسيط فعال من خلالها يستطيع الأطفال المعاقين ذهنـيا بدرجـة بسيطة ومتوسطة تحسين مهاراتهم البدنية والشخصية والاجتماعية، حيث تعمل على تشجيعهم على الاندماج في المجتمع والاستمتاع بمباهج الحياة جنبا إلـى جنـب مـع الأطفـال الأسوياء ، وتقوي لديهم الشعور بالانتماء إلى الجماعة ودورهـم الفعـال بها ، كما أن ممارستها والتقدم فيها للأطفال المعاقين أو الأسوياء تجعلهـم أكـثر نشاطا وقدرة على الاستيعاب والتفكير كما تجعلهم أكثر ثقة بالنفس وأكثر قبولا في المجتمع الذي يعيشون فيه . (١٧:٣١) (١٩:٥) (٣٣:٢٧٢)

وتـتعدد مجـالات الأنشـطة الرياضية للأطفال المعاقين والتي من أهمها السـباحة ، حيث وضعها علماء النفس والاجتماع في مقدمة الأنشطة الرياضية التي

تســاعد الطفــل المعاق علي التحرر والانطلاق والمشاركة في الأنشطة الترويحية والجماعية التي يشترك فيها كلا من الطفل السوي والمعاق . (٢٠:١)

فهي تساعد على تنمية الجوانب النفسية للطفل المعاق بدرجة كبيره ، لأن في ممارستها تحررا من المساعدة الضرورية التي يستخدمها في الحركة والانتقال . (٢١٩:١٦)

مشكلة البحث وأهميته :

ظــل الطفــل المعاق قديما داخل المؤسسات والمدارس الخاصة لا يعلم عن البيــئة الطبيعــية إلا ما يتم تقديمه من قبل المعلمين ، ولذلك لم تتواجد لديه الفرصة المناسبة لاكتساب خبرات تمكنه من التعامل مع المجتمع الخارجي .

وقد ظهر الدمج ليتيح للأطفال المعاقين أن ينشأوا في بيئة طبيعية تمكنهم من الــتفاعل والمشــاركة في تجارب الحياة بمكوناتها ومشاكلها والاستفادة من خبرات الــنجاح والفشــل حــتى يكتسب الطفل المعاق القوة اللازمة لكي يستطيع أن يعيش داخل المجتمع . (١١:٢٦)

وقــد أيــدت العديد من الدراسات هذا الاتجاه ، فقد أشار " ساليند Salend " (١٩٩٨) نقلا عن " كوربين ويورك corbin & york " (١٩٩٤) أن الأطفال ذوي الإعاقــة المشتركون في برامج الدمج بالمدارس العادية يكتسبون مهارات أكاديمية ووظيفــية أســرع بكثير من تعليمهم في أماكن معزولة ، بالإضافة إلى التحسن في السلوك وتقدير الذات والدافعية للتعلم وزيادة التداخل مع الأقران . (٢٢:٣٧)

ومـــن منظور آخر فإن الدمج يساعد على خفض العبء المادي الذي يقع على عاتق الدولة لتعليم الأطفال المعاقين وذلك من خلال دمج الوسائل التعليمية الخاصة بالأطفال المعاقين والأسوياء بمكان تعليمي واحد . (١١:٤)

ويـــرى " بلوك Block " (١٩٩٩) نقلا عن " سيلور Sailor " (١٩٩٣) أنه مـــن خلال دمج الوسائل والمعرفة وإمكانات التعليم العام والخاص يمكن إعطاء كلا من الأطفال المعاقين والأسوياء خدمات تعليمية مناسبة شاملة . (٣٥:٢٣)

وتعتـــبر الأنشطة الرياضية من البرامج الهامة للأطفال المعاقين حيث تعمل على تنمية القيم الإيجابية وتحسين مستوى اللياقة البدنية والكفاءة الحركية كما تساعد علـــى رفـــع مســـتوى الانتباه والتذكر والتمييز الحركي والبصري ، كما تؤدي إلى تنشـــيط الدمـــج بيـــن الأطفال المعاقين والأسوياء وذلك من خلال ما يتيحه اللعب الجماعي من تفاعل ومشاركة بينهم . (٧٥:٤) (١٢١:٧)

كمـــا أشار " بلوك Block " (١٩٩٩) نقلا عن " كلير Clair " (١٩٩٥) أن دمـــج الأطفال المعاقين مع الأسوياء في برامج الأنشطة الرياضية يكون أكثر فاعلية لتنمية المهارات الحركية مقارنة بانعزالهم . (٣٤:٢٣)

وتعتـــبر الســـباحة مـــن الأنشطة الرياضية التي تعمل على تحسين العمليات الوظيفية والفسيولوجية لأعضاء الجسم ، كما أنها نشاط ترويحي ناجح وجيد للناحية النفسية ، لذا يقبل على ممارستها الكثير من الأطفال المعاقين والأسوياء .
(٤:٩) (٢١٩:١٦)

وقـــد أشـــار كـــلا من " جنسما وفرنش Jansma & French " (١٩٩٤) إلى أن الأفـــراد الأطفـــال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة يمكنهم أن يصبحوا سباحين أكفاء

يســـتخدمون الأساليب المتنوعة في أداء السباحة ، كما يمكن تعليمهم بعض مهارات الإنقاذ . (١٣٦:٣١)

ومن خلال عمل الباحثة كمتطوعة بالتدريس لمادة التربية الرياضية في إحدى المدارس التي ترعى الأطفال المعاقين ذهنيا ومن خلال مشاركتها في بعض البرامج الترفيهـــية التـــي تجمـــع فيها بين الأطفال المعاقين ذهنيا وغير المعاقين ، لاحظت وجـــود قـــبول لدى كلا منهما للتداخل الاجتماعي فيما بينهم ، كما لاحظت إصرار الطفـــل المعـــاق على تقليد قرينه غير المعاق خصوصا في المهارات الحركية أكثر من تقليده للمدرس أو المدرب .

وبعـــد الإطـــلاع على الدراسات السابقة والمراجع العلمية التي تناولت تعليم الأطفال تبين أن الأطفال الأسوياء بالمرحلة السنية من ٩ إلى ١٢ سنة يتجهون إلى تعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة وتعلم المعايير الخلقية والقيم والاستعداد لتحمل المســئولية ، ويتســمون بـــتقدير واحـــترام وحب مساعدة الآخرين ، كما يظهرون مواقـــف إيجابية تجاه التعاون مع الأفراد المعاقين ، وبذلك وقع عليهم اختيار الباحثة لمـــا وجدت لديهم من مميزات تجعلهم على استعداد لتفهم الأطفال المعاقين والعمل معهـــم وحب مساعدتهم ، كما لم يتسن للباحثة وجود دراسات استخدمت الدمج بين الأطفـــال المعاقيـــن ذهنـــيا والأسوياء في تعلم السباحة ، فقامت الباحثة بإجراء هذه الدراســـة وتصـــميم برنامج لتعليم المهارات الأساسية في السباحة باستخدام أسلوب الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا فئة بسيطي الإعاقة والأطفال الأسوياء .
(١٩١:٣٢) (٧٢:٢٠) (٢٦٤:٣)

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على :

١- أثـــر الدمـــج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء على تعلم وإتقان المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا .

٢- أثـــر الـــبرنامج المقـــترح علـــى تعلم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء .

فروض البحث :

١- يؤثـــر الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأطفال الأسوياء تأثيرا إيجابيا على تعلم وإتقان المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا .

٢- يؤثر البرنامج المقترح تأثيرا إيجابيا على تعلم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء .

المصطلحات المستخدمة في البحث :

- الإعاقة الذهنية Mental Retardation :

" قصـــور جوهـــري في الأداء الحالي يظهر في أن الوظائف العقلية تكون دون المتوســط وتكون مصحوبة بقصور في جانبين أو أكثر في المهارات التوافقية المرتبطة بالأنشطة التالية :

الاتصـــال ، رعاية الذات ، الحياة المنزلية ، المهارات الاجتماعية، استخدام خدمات المجتمع ، توجيه الذات ، الصحة والأمان ، المواد الأكاديمية ، قضاء وقت الفراغ ، العمل . ويظهر هذا القصور قبل سن الثامنة عشر " . (١٦٢:٢٢)

- **الدمج Mainstreaming :**

" هــو التكامل الاجتماعي والتعليمي للطلاب المعاقين في فصل تعليم عادي لفترة محدودة على الأقل أثناء اليوم الدراسي " . (٤٩:٣٨)

- **الدمج الجزئي (في الأنشطة) Integration :**

" يشــير إلــى التفاعل بين الأفراد المعاقين والأسوياء ، والذي يتم التخطيط والإعداد له من خلال الأنشطة غير الأكاديمية " . (٦:٣٧)

- **الدمج الكامل (التضمين) Inclusion :**

" تواجــد كــل الطــلاب في فصل أو برنامج دراسي عادي طوال الوقت ، بغــض النظر عن حالة الإعاقة وحدتها مع توفير كل الخدمات المساعدة لهم داخل الفصل " . (٢:٢٧)

- **الدمج في التربية الرياضية :**

" يشــير إلى التواجد الآمن الناجح المرضي بدنيا واجتماعيا للطلاب المعاقين في فصول التربية الرياضية العادية ، وربما يتطلب ذلك التدعيم الشخصي والتعديل في الأنشطة والأدوات المستخدمة " . (٨٥:٣١)

الفصل الثاني

القراءات النظرية والدراسات المرتبطة

أولاً : القراءات النظرية

- الأفراد المعاقين ذهنيا وتصنيفهم
- خصائص الأطفال المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة
- خصائص الأطفال بالمرحلة السنية من ٩ إلى١٢ سنة
- الدمـــــج
- المهارات الأساسية في السباحـــة

ثانيا : الدراسات المرتبطة

- الدراسات العربية
- الدراسات الأجنبية
- التعليق على الدراسات المرتبطة

الأفراد المعاقين ذهنيا وتصنيفهم :

يشير مصطلح الإعاقة الذهنية إلى درجات متنوعة من القدرة العقلية ، ويهدف تصنيف الأطفال المعاقين ذهنيا إلى وضع كل مجموعة من الحالات في فئة تبعا لما يجمع بينها من عوامل مشتركة ، وأحيانا يهدف التصنيف إلى تحديد نوع الخدمة اللازمة لكل مجموعة من الحالات وفقا للأسباب والعوامل المؤدية إليها ، وأحيانا يكون التصنيف لأهداف تعليمية أو اجتماعية أو إكلينيكية . (٢٧:١٤)

وقد أشار كل من " كيرشنر و فيشبرن Kirchner & Fishburne " (١٩٩٨) إلى تصنيف الأطفال المعاقين وفقا لدرجات اختبارات الذكاء كما يلي :

١- إعاقة ذهنية بسيطة Mild : ٥٠-٧٠ درجة ذكاء
٢- إعاقة ذهنية متوسطة Moderate : ٤٠-٤٩ درجة ذكاء
٣- إعاقة ذهنية حادة Severe : ٢٥-٣٩ درجة ذكاء
٤- إعاقة ذهنية عميقة Profound : أقل من ٢٥ درجة ذكاء

والأطفال القابلون للتعلم هم الذين يحصلون على تقدير إعاقة ذهنية بسيطة ومتوسطة ، ويمكن أن يتم دمجهم في برنامج تعليم بدني وأكاديمي داخل الفصل الدراسي العادي . (٢٧٢:٣٣)

خصائص الأطفال المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة :

تشير "عفاف عبد الكريم " (١٩٩٥) أن الأطفال المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة إذا تم تعليمهم بشكل جيد فهم متشابهون مع أقرانهم الأسوياء أكثر من اختلافهم عنهم ، فحاجتهم الأساسية للعب والكفاية الحركية ليست مختلفة كثيرا ، فهم لا يظهرون تأخرا كبيرا في الحركة الطبيعية والتوافق . (٥٠٨:١٠)

وهـــناك بعض الخصائص التي تميز الأطفال المعاقين ذهنيا فئة بسيط الإعاقة ومنها ما يلي :

١- الخصائص الجسمية :

غالبا ما يرتبط التطور العقلي للطفل المعاق بالتطور البدني والحركي ، لذلك فهم يظهرون تأخرا في مستوى النمو البدني والحركي عن أقرانهم الأسوياء ، وكلما قلـــت درجـــة الذكاء كلما زادت الفروق في الطول والوزن والصحة العامة والقدرة على المشي . (٦٣:٢١) (٢٧٢:٣٣)

٢- الخصائص العقلية :

يتصف الأطفال المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة بالخصائص العقلية الآتية :

- ضـــعف الانتـــباه وقلة القدرة على التركيز وذلك لأن مثيرات الانتباه لديهم ضعيفة مما يجعلهم لا يستطيعون اكتساب الخبرات بصورة جيدة إلا إذا تم إثارتهم بمثيرات خارجية تجعلهم ينتبهون إلى ما يتم تعليمه.
- صـــعوبة فـــي تحصيل المعلومات وتخزينها وتذكرها مما يجعلهم في حاجة مستمرة لإعادة التعليم أكثر من مرة .
- قصـــور في عمليات الإدراك العقلية الخاصة بعمليتي التميز والتعريف والتـــي تقـــع علـــى الحـــواس الخمس وذلك بسبب صعوبات الانتباه والتذكر.
- تأخر النمو اللغوي مقارنة بأقرانهم الأسوياء .

(١١:٢٨٠-٢٨١) (٦٢:٢١) (١٧١:٢٦) (٢٧٢:٣٣)

٣- الخصائص الاجتماعية والانفعالية :

- ضعف القدرة على ضبط الانفعالات .
- لديهم القدرة على التوافق الاجتماعي والاشتراك في بعض الأحاديث مع الأقران .
- الاعتماد على النفس والقيام بشئونهم الخاصة بعد أن يتعلموها جيدا.
- وجـــود إحساس سلبي نحو أنفسهم بسبب ضعف القدرات العقلية التي تؤثر على مفهوم الذات لديهم . (٦٥:٢١) (٥٣:٣٥)

خصائص الأطفال الأسوياء بالمرحلة السنية من ٩ إلى ١٢ سنة :

يشــير بعــض الباحثين أن هذه الفترة الزمنية من عمر الطفل تسمى مرحلة الطفولــة المــتأخرة ، والتــي تتميز بتعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة ، وتعلم المعايــير الخلقــية والقيم وتكوين الاتجاهات والاستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الانفعالات، وهي تعد من أنسب المراحل السنية للتطبيع الاجتماعي . (٢٦٤:٣)

ويتسم الأطفال في هذه المرحلة بتقدير واحترام الآخرين والعمل معهم بغض الــنظر عــن الاختلافات فيما بينهم ، فهم يظهرون مواقف إيجابية تجاه التعاون مع الأطفــال المعاقيــن ، كما يحاولون التوصل لما يلبي رغباتهم بما يتفق مع متطلبات المجتمع الذي ينتمون إليه . (٧٢:٢٠) (١٩١:٣٢)
ولتلك المرحلة من النمو عدة متغيرات جسمية وحركية واجتماعية وانفعالية .

١- النمو الجسمي :

تتســم هــذه المرحلة ببطيء في النمو العام للجسم وتبدو الفروق الفردية بين الأطفــال في الطول والوزن واضحة مما يؤدي إلى تنوع الأنماط الجسمية كما يبدأ نمــو العضــلات الصــغيرة مع بداية هذه المرحلة ويقترب نمو القلب والرئتين من حجمهمــا الطبيعي ، وفي نهاية هذه المرحلة يبدأ ظهور بعض التغيرات الداخلية في

تكويـن الجسـم والغـدد ، كمـا تـتفاوت فـترات بـدء النضج الجنسي بصورة واضحة . (٢٦٥:٣) (٩٨:١٥)

٢- النمو الحركي :

يـزداد تطور النمو الحركي في هذه المرحلة بصورة ملحوظة ، حيث يتمكن الطفـل مـن التوجيه الهادف لحركاته ومن القدرة على التحكم فيها بدرجة كبيرة ، ويتمـثل ذلـك في أنشطة الطفل اليومية الرياضية وغير الرياضية ، ويتميز الطفل بقـدر كبـير من القوة والسرعة والرشاقة ، حيث يتمتعون بحافز ذاتي عالي لأداء الأنشـطة الحركـية فهم يميلون للعمل بأقصى طاقة ، كما تظهر لديهم القدرة على تنظـيم نشـاطهم وذلك بتقليل شدة الأداء حتى يستطيعون استعادة قوتهم مرة أخرى للعـودة للعمـل بأقصى طاقة ، ويطلق العلماء على هذه المرحلة خاصية التعلم من أول وهلة ، حيث يتمكن الطفل من سرعة اكتساب المهارة وتثبيتها ، ويفسرون هذه الظاهـرة بتطور النمو الحادث من الجهاز العصبي المركزي وخاصة بالنسبة لقشرة المـخ ممـا يساعد الطفل على حسن الاستفادة من المهارات الحركية السابق تعلمها عند تعلم المهارات الجديدة . (٢٦٧:٣) (١٠٢-٩٨:١٥) (٢٠:٣٤)

٣- النمو الانفعالي والاجتماعي :

تسـمى هـذه المـرحلة بمرحلة الطفولة الهادئة لما يتميز به الطفل من ثبات واستقرار انفعالي ، حيث يتمكن من ضبط انفعالاته ويميل إلى المرح وتقل مخاوفه، وتـتكون لديـه اتجاهـات وجدانـية نحو موضوعات جماعة الرفاق أو المدرسة ، ويكتسب الكثير من العادات والأفكار التي تدل على التوافق والانسجام والتعاون مع الآخريـن والخضـوع للسـلطة واحـترام رأي الـرفاق ، كما تبدأ أسئلة التكيف الاجتماعـي في البروز ويميل إلى التقليد والابتكار واكتشاف الجديد ، ويتسع مجال الميول والقدرات الحركية والاجتماعية بدرجة ملموسة ، ويزداد ولاءه للجماعـة ،

ويسعى إلى اكتساب تقديرها عن طريق المنافسة بين الجماعات ، كما تزداد النزعة إلى الاستقلالية ويبدأ في التحرر من تعلقه بوالديه ويتجه نحو قرناء سنه ، كما ينمو لديــه الشـــعور بالمســـئولية ومساعدة الآخرين ، ويؤكد العلماء على ضرورة جعل الطفــل يكتســب خــبرات يتعلم منها تحمل المسئولية الاجتماعية وتعزيز مساعدة الآخرين ممن يحتاجون للمساعدة . (٣:٢٧٥-٢٧٧) (١٥:١٠٥) (٢٠:٧٢-٧٣)

٤- النمو العقلي :

إن هذه المرحلة من الطفولة المتأخرة هي بداية القدرة على التفكير المنطقي، حيــث يتطور إدراك الطفل للعلاقات بين أجزاء الأشياء المركبة منها نظرا لاتساع مــدى إدراكه ، وبذلك يستطيع تركيب الأشياء المعقدة ويصبح أكثر وعيا بالمشاكل التــي تتميز بقدر معين من التعقيد ، ويزداد نضج العمليات العقلية كالتذكر ويتجه التفكير نحو الواقعية والنقد والمحاورة والتأكد من مدى صحة الأشياء .
(٣:٩٠-٩٧) (١٥:١٠٥)

الدمــــج :

يعتبر الدمج وسيلة هامة لتحقيق الكثير من القيم الاجتماعية والوطنية ، حيث تــتعدد بيــئاته فـــي حياة الأطفال المعاقين لتشمل العائلة والمدرسة والمجتمع ، مما يعطــيهم الحق في تكافؤ فرص التعلم والمشاركة في الحياة الاجتماعية مع الأطفال الأسوياء ويدعم إمكانية الاستفادة من طاقاتهم حينما تتوفر لهم فرص العمل المناسبة لقدراتهم وخبراتهم السابقة . (٤:١٣)

- مفهوم الدمج :

يعنــي مساعدة الأطفال المعاقين على الحياة والتعلم والعمل في البيئة العادية حيــث يجـــدون فرصة كبيرة للاعتماد على النفس بما يناسب طاقاتهم وإمكاناتهم ، وذلك بتواجدهم لمدة مؤقتة أو دائمة في نفس حجرة الدراسة مع الأطفال الأسوياء ،

والمشـــاركة فـــي الـــبرامج الدراسية والأنشطة التي تشتمل على الفنون والموسيقى والرياضـــة ، ويتم التدريس بواسطة مدرسين يلاحظون ويتجاوبون ويقومون بعمل التعديلات اللازمة على ضوء احتياجات كل فرد . (١٨:٥) (١٣٧:٢٩) (٤٩:٣٨)

وقــد نشــأ مصــطلح الدمــج مــن خلال مفهوم البيئة الأقل تقيدا " Least Restrictive Environment " والــذي يشــير إلــى " الوضع أو المكان التعليمي الذي يكون أكثر مناسبة ومساعدة للفرد المعاق إلى أقصى حد ممكن " ، حيث يعتمد تحديــد البيئة الأقل تقيدا للطفل المعاق على نوع ودرجة إعاقته ، فبقدر الإمكان يتم تعلــيم الأطفال المعاقين في فصل التعليم العادي مع الأطفال الأسوياء أما إذا كانت الإعاقــة شــديدة بحيث لا يمكن الوفاء بالاحتياجات التعليمية للطفل المعاق في هذا المكــان فإنه يصبح بيئة مقيدة له ، وعليه فإنه يتم تحديد الوضع أو المكان التعليمي المناسب له بحيث يستطيع أن يتلقى برامج تعليمية تلبي احتياجاته وتعمل على تنمية قدراتــه ، لذلك فإن تحديد البيئة الأقل تقيدا المناسبة للطفل المعاق يعتبر قرارا فرديا يعتمد على إمكاناته وقدراته واحتياجاته الخاصة . (١٣٨:٢٩) (٢:٣٧)

فــالدمج لا يعني مجرد وجود الأطفال المعاقين داخل الفصل العادي بل يجب أن يكــون هناك تفاعلا اجتماعيا وعلاقات ثنائية وقبول متبادل بين الأطفال المعاقين والأســوياء ليكتســب الأطفــال المعاقيــن الإحساس بالراحة والأمان كأعضاء في مجموعة الفصل . (٥٣:٣٨)

وأشــار كــل من " سكولز و ترنبول Schulz & Trunbull " (١٩٩٩) أن وجــود الأطفال المعاقين داخل الفصل العادي لا يتعارض مع تقدم الأطفال الأسوياء إذا كان المدرسون على وعي ومعرفة بالأساليب المتنوعة للتعلم الفردي وتعديل بيئة

الفصـــل بمـــا يتناسب مع الحاجات التعليمية لجميع الأطفال ، حيث يحصل الأطفال المعـــاقين عـــلى خـــبرات شخصـــية واجـــتماعية بجـــانب التعـــليم الأكاديمي . (٢٧) (٣٨:٥٤)

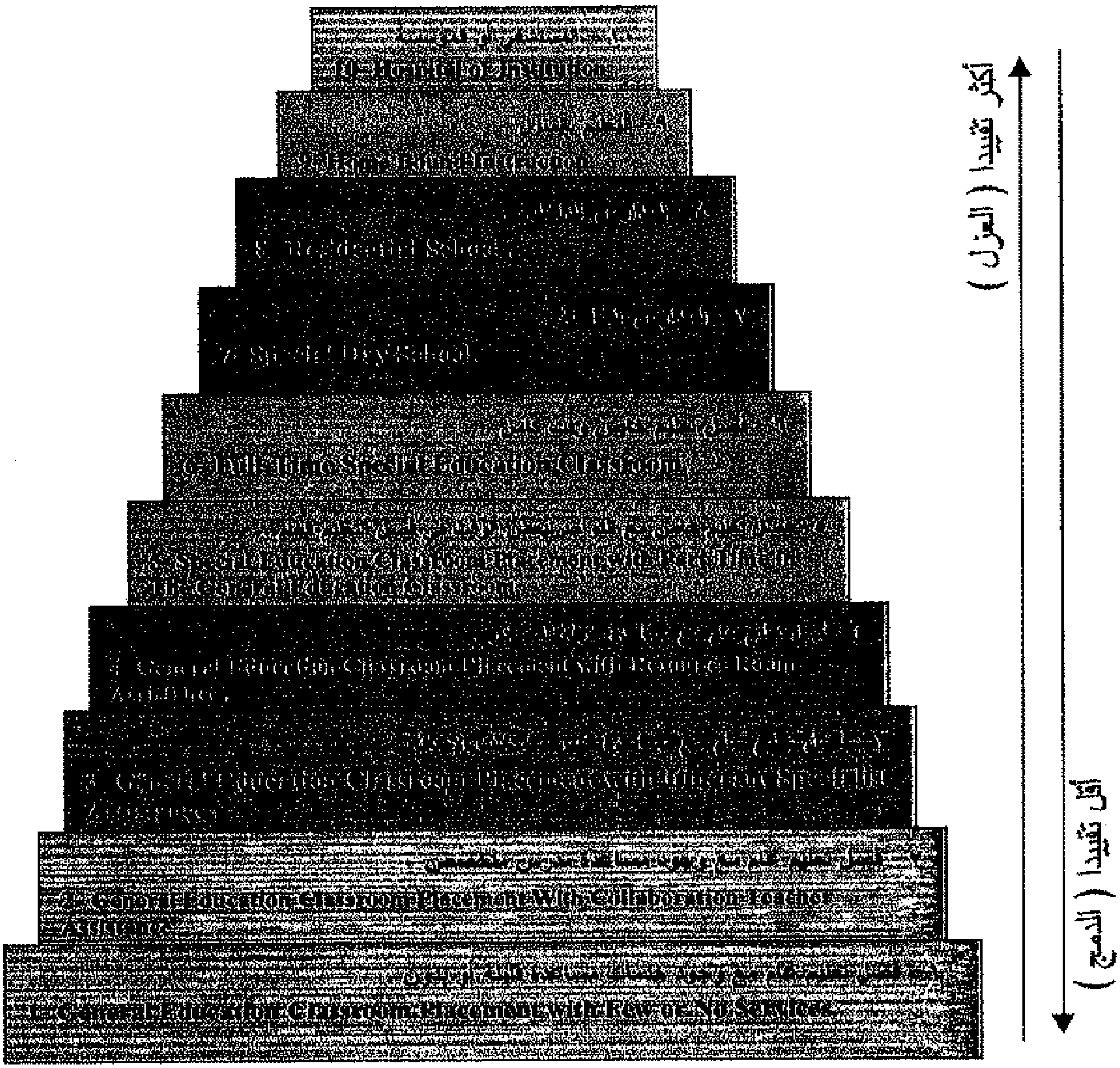
وقد فاق مصطلح الدمج مفهوما أعم وأشمل وهو " التضمين " الذي يشير إلى تواجـد الطفـل المعاق مع أقرانه الأسوياء في الفصل الدراسي العادي لوقت كامل دون الاعتـبار لدرجـة إعاقـته ، ويعتمد ذلك على الوفاء باحتياجات كل المتعلمين داخـل الفصـل الدراسـي ومراعاة قدراتهم و الفروق الفردية بينهم حيث يعتبرون جميعا أفراد ذوي قيمة قادرين على التعلم والمساهمة في المجتمع . (٣٧:٧-٨)

وقـد أشـار " سـاليند Salend " (١٩٩٨) نقلا عن " كليمنت Clement " (١٩٩٥) أنـه قـد توصـل إلى أن كـل الأطفال المعاقين المتواجدين في فصول التضـمين قـد زاد مستوى إنجازهم للمهام الموكلة إليهم وتحسن سلوكهم وتقديرهم لذاتهـم ، كما زاد تفاعلهم مع الأقران وأصبحت مواقفهم أكثر إيجابية تجاه المدرسة والتعليم . (٣٧:٢٣)

- مستويات الدمج:

تـتدرج مسـتويات الأمـاكن التعليمية للأطفال المعاقين من أماكن تتبع نظام الدمـج الكـامل فـي فصـول التعليم العامة إلى أماكن معزولة مثل أماكن الإقامة والمـدارس الداخلية ، فالطفل المعاق يمكن أن يتواجد في أحد هذه المستويات وفقا لاحتياجاته الفردية ومهاراته وقدراته ودوافعه .

ويـرى " سـاليند Salend " (١٩٩٨) نقـلا عن " رونالدوز Ronaldos " (١٩٨٩) أنـه يجـب الإقلال من المدارس الخاصة والداخلية والمؤسسات التعليمية



يبين الشكل التدرج من الأماكن التعليمية الأقل تقييدا (المدمجة) إلى الأماكن الأكثر تقييدا (المعزولة)، ويعتمد اتجاه الطالب إلى أسفل حيث الأماكن المدمجة على مدى تقدمه واستجابته التعليمية، و يتم انتقاله إلى أعلى حيث الأماكن الأكثر انعزلا إذا كانت الإعاقة شديدة بالقدر الذي لا يسمح معه الوفاء بالحاجات التعليمية للطالب .

للأطفـــال المعاقيـــن ذهنيا حتى يتمكن الجميع من تلقي تعليمهم في مدارس وهيئات التعليم العام . (٣:٣٧)

وتتدرج هذه المستويات كما يلي :

١ - فصل تعليم عام مع وجود خدمات مساعدة قليلة أو بدون :

فـــي هذا المستوى يتم تعليم الأطفال المعاقين في فصل تعليم عام مع مدرس تعلـــيم عام والذي يتحمل المسئولية الأساسية في تصميم وتوصيل البرنامج التعليمي للأطفـــال المعاقيـــن ، ويـــتم تعديل البرنامج التعليمي حسب احتياج الطفل ، وربما يستخدم الفرد أجهزة مساعدة معدلة .

٢ - فصل تعليم عام مع وجود مساعدة مدرس متخصص :

هـــذا المســـتوى مماثل للمستوى الأول ولكن المدرس العام والأطفال يتلقون خدمـــات مســـاعدة من مدرسين متخصصين بالتدريس للأطفال المعاقين ، وتختلف طبيعة هذه الخدمات حسب طبيعة ومستوى احتياجات الأطفال وكذلك المدرس العام ويتم توفير هذه الخدمات داخل فصل التعليم العام .

٣ - فصل تعليم عام مع مساعدة خبير مشكلات الإعاقة :

يـــتم توصـــيل الـــبرنامج التعليمي العام في فصل تعليم عام ، ويتلقى الطفل المعـــاق خدمات تدعيم أسبوعية من مدرس خاص بمعالجة المشكلات الخاصة بهذا الطفـــل ، مـــثل جلسات التخاطب لضعاف السمع والنطق حيث تصل هذه الخدمات داخل الفصل العام أو خارجه .

٤ - فصل تعليم عام مع مساعدة غرفة المصادر :

مـــدرس غرفة المصادر يقدم خدمات مباشرة للأطفال المعاقين ، تتم عادة في فصـــل منعزل داخل المدرسة ، ويقوم بإعطاء تعليمات علاجية فردية على مهارات

معينـــة لمجموعـــات صـــغيرة من الأطفال المعاقين بالإضافة إلى إمدادهم بالتعليم الإضـــافي الـــذي يوازي التعليم العام الذي يتلقاه أقرانهم في الفصل العام ، ويساعد مدرس الفصل في التخطيط وتطبيق التعديلات التعليمية المناسبة للطفل .

٥- فصل تعليم خاص مع التواجد لبعض الوقت في فصل التعليم العام :

في هذا المستوى يكون الوضع الأساسي للطفل المعاق في فصل تعليم خاص داخـــل المدرســـة العامة ، ويشرف على البرنامج التعليمي للأطفال المعاقين مدرس خـــاص ، ويـــتحدد الوقت الذي يقضيه الطفل في فصل التعليم العام بما يتناسب مع قدراته وإمكاناته .

٦- فصل تعليم خاص وقت كامل :

في هذا المستوى يكون الوضع الأساسي للطفل المعاق في فصل تعليم خاص داخـــل المدرســـة العامـــة ، ويكـــون الاتصال مع الأقران الأسوياء خارج الفصل في فترات الراحة ، وقت الغذاء ، وعربات المدرسة ، والأنشطة المدرسية .

٧- المدارس الخاصة :

هـــذا المســـتوى مقيد جدا ، حيث يتواجد الأطفال المعاقين بالمدرسة الخاصة المناســـبة لإعاقتهم ، مثل مدارس الصم والبكم ومدارس المكفوفين ومدارس التربية الفكرية ، ويستخدم عادة مع الأطفال ذوي الإعاقة الحادة .

٨- المدارس الداخلية :

المـــدارس الداخلـــية مصممة لخدمة الأطفال ذوي الإعاقة الأكثر حدة الذين يعيشـــون بالمدرســـة ، وهـــذه البرامج تعرض الخدمات الصحية والنفسية الشاملة والضرورية التي يحتاجها الطفل المعاق .

٩- التعليم بالمنزل :

في هذا المستوى يقوم المدرس بزيارة الطفل المعاق وتقديم الخدمات التعليمية له بالمنزل .

١٠- المستشفى أو المؤسسة :

تقـدم خدمـات رعايـة طبـية وعلاجـية ، ويكون التعليم جزء من برنامج المستشفى أو المؤسسة . (٣٧:٤-٥)

- أشكال الدمـج :

تتنوع أشكال الدمج للأطفال المعاقين على النحو التالي :

١- الدمج المكاني Location :

يشير إلى تواجد الأطفال المعاقين في فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية.

٢- الدمج الاجتماعي Social :

يشـير إلى اشتراك الأطفال المعاقين مع الأسوياء في الأنشطة غير الأكاديمية مثل الأنشطة الرياضية والفنية والرحلات .

٣- الدمج الأكاديمي Academic :

يشير إلى تواجد الأطفال المعاقين مع الأسوياء في فصل دراسي واحد وتلقي برامج تعليمية مشتركة .

٤- الدمج المجتمعي Societal :

يشير إلى إتاحة الفرص للأطفال المعاقين للعمل في المجتمع كأفراد مساهمين بعد إتمام سنوات الدراسة والتأهيل . (٤:١٥-١٦) (٤١:٣)

- أسباب الدمــــج :

لقــد أدى الاهتمام العالمي بالأطفال المعاقين إلى سعي المهتمين بنظام التعليم الخـــاص بهـــم إلى تغييره من الانعزال لهؤلاء الأطفال داخل أماكن خاصة بهم إلى دمجهم داخل المجتمع ، وذلك لعدة أسباب ومنها ما يلي :

١- اتجــاه المجتمع نحو الأطفال المعاقين والنظر إليهم على أنهم مستهلكين لأموال الدولة وليس لديهم القدرة على العطاء .
٢- التزايد المستمر في أعداد الأطفال المعاقين بفئاتها المتنوعة .
٣- محاولـــة زيادة إفادة الأطفال المعاقين من الخدمات التربوية والاجتماعية والصحية التي يستفيد منها الأطفال الأسوياء .
٤- اتباع المدارس الخاصة بالأطفال المعاقين نظام تعليمي مختلف عن النظام التعليمـــي العـــام ، ممـــا يقيد حريتهم عند مواصلة تعليمهم مستقبلا مع الأطفال الأسوياء .
٥- عـــدم توافـــر فرص أمام الأطفال المعاقين لإقامة علاقات اجتماعية مع أقرانهم الأسوياء مما يؤثر سلبيا على بناء شخصياتهم . (٤:٣٤-٣٥)

- فوائد الدمج :

إن الدمـــج لـــيس هدفـــا في حد ذاته وإنما هو وسيلة لتحقيق الكثير من القيم الاجتماعـــية والـــتربوية ، ومع التخطيط والإعداد الجيد لنظام الدمج تكون له عدة فوائد عائدة على المشتركين في هذا النظام . (٤:١٣)

وذلك كما يلـــي :

١ - الأطفال المعاقين ذهنيا :

- يعمل الدمج علي تدعيم استعداد الطفل للتعامل مع البيئة المحيطة به ، وهذا هو الهدف من كل عمليات التعليم والتدريب التي يتلقاها .
- تواجد الأطفال المعاقين في بيئات أكثر إثارة مما يتيح لهم رؤية نماذج تعمل على تحسين السلوك الاجتماعي لديهم .
- يؤدي الدمج إلى زيادة خبرات الأطفال المعاقين مما يعمل على تطور المهارات الوظيفية التي تساعدهم على محاولة الاستقلال .
- يساعد الدمج على جعل الأطفال المعاقين مواطنين نافعين من خلال ما يكتسبوه من خبرات أثناء تعاملهم مع الأطفال الأسوياء مما يساعد على تأهيلهم للحياة العملية وخدمة المجتمع .
- يوفر الدمج للطفل المعاق فرص لعمل صداقات والاشتراك في تجارب جديدة مما يساعده على اكتساب الثقة بالنفس ، والكفاح من أجل الأداء الأفضل . (١٨:٥) (٣٦:٢٣) (٨٦:٣١)

٢- الأطفال الأسوياء :

- يساعد الدمج على تفهم وإدراك الفروق الفردية والاختلافات بين الأفراد .
- زيادة الوعي بالأطفال المعاقين مما يسهل تفهمهم أثناء التقارب والتعامل معهم .
- تنمية مهارات القيادة.
- زيادة الإنجاز ومستوى التحصيل من خلال ما يتيحه نظام الدمج من وسائل تعليمية مختلفة تساعد الطفل على الفهم والاستيعاب .
- يساعد الدمج على توفير خدمات تعليمية خاصة للأطفال الأسوياء الذين يعانون من محددات وقصور في الأداء وصعوبة في التعلم .

- يوفر فرص لعمل صداقات مع أطفال مختلفين .

(١٩:٥) (٣٦:٢٣) (٣٧:٢٦-٢٧)

٣- المدرسون :

- زيـــادة الكفاءة الشخصية في توصيل المعلومة والتدريس لكل من الأطفال المعاقين والأسوياء.
- تحول مشاعرهم من السلبية إلى الإيجابية تجاه الأطفال المعاقين .
- الوعي والاقتراب من الاختلافات الفردية لجميع أطفال الفصل .
- اكتساب خبرات تعليمية جديدة .

(٣٦:٢٣) (٣٧:٢٧-٢٨) (٤٣:١٦٦)

٤- الآبـــاء :

- الشعور بعدم عزل أبنائهم المعاقين عن المجتمع.
- تعلم طرق جديدة لتعليم الطفل.
- تحسن مشاعرهم تجاه طفلهم وتجاه أنفسهم (١٩:٥-٢٠)

- مشاكل الدمج :

١- الـــزيادة العددية داخل الفصل ، مما يتسبب في إحداث الضوضاء ، التي تعمل على تشتيت انتباه الأطفال وصعوبة إدارة المدرس لهذا الفصل ، ووجود طفل معاق في هذه البيئة يصعب اندماجه مع أقرانه الأسوياء .

٢- عـــدم مشاركة الأطفال المعاقين ذهنيا مشاركة فعالة بالأنشطة المدرسية خصوصـــا النشـــاط الرياضي ، مما يؤدي إلي عدم الحصول على تربية بدنـية مناسـبة وبالتالـي لا يحـــدث قبول لهؤلاء الأطفال لدى أقرانهم الأسوياء والعكس .

٣- تخـوف مدرســي التعليم الخاص من فقدان وظائفهم الأساسية في برامج الدمج وأدائهم دور مساعد مدرس الفصل العادي .

٤- التدريـب غـير الكافي لمعلمي الفصل العادي قبل برنامج الدمج ، وقلة الخدمات المساعدة أثناء تنفيذ البرنامج التي تلبي احتياجات الأطفال داخل الفصل .

٥- عـدم تنسيق العمل والمشاركة في المسئولية ، وعدم تحديد الأهداف لكل المشتركين في الدمج ، مما يتسبب في إعاقة تقدم الأطفال المعاقين .

٦- عدم ملاحظة احتياجات الأطفال المعاقين وعدم اختيار المستوى التعليمي المناسـب لقدراتهـم الذهنية والتعليمية ، فبعضهم يتعامل بنجاح مع بيئة الفصل العادي ، والبعض الأخر تكون هذه البيئة مقيدة له بل وتتعارض مع عملية التعليم . (٢٣:٣٢-٣٣) (٢٨:١٧٧) (٣٨:٥٥)

- الدمج في التربية الرياضية :

إن الأهـداف العامة للتربية البدنية الخاصة بالأطفال المعاقين لا تختلف عن الأهـداف العامـة للتربـية البدنـية العادية للأسوياء ، وبالتالي فإن أنشطة التربية الرياضـية الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة البسيطة غالبا ما تكون هي نفس الأنشطة الخاصـة بأقرانهم الأسوياء ، لذلك فالأطفال المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة متفوقون فـي الأنشـطة الرياضية ، وربما تكون هي وسيلتهم الأولى المتاحة للنجاح وإثبات الـذات ، حيث أن احتياجاتهم العضوية والحركية مماثلة للأطفال الأسوياء ، فتكون لديهم الصلاحية للارتقاء والالتحاق بفصول التربية البدنية العادية .

(٣١:٨٦) (٣٣:٢٧٣) (٤٣:٦٧)

فــالهدف الأساســي للأطفال المعاقين من النشاط البدني هو الاشتراك الآمن الــناجح المرضــي ، فالأمان ضرورة ملحة عند القيام بأي نشاط للأطفال المعاقين والأسوياء ، والنجاح يعني تحقيق الأهداف أثناء المشاركة في الأنشطة البدنية ، أما الرضا فيعني الاستمتاع بتجارب المشاركة في النشاط . (٣١:٩٨-٩٩)

و تتدرج مستويات الدمج في التربية الرياضية كالآتي :

١- الدمج المستقل بدون مساعدة مدرس التربية الخاصة.

٢- الدمج بمساعدة مدرس التربية الخاصة.

٣- التواجد في فصل تربية رياضية علاجي.

والمســتوى الأخير يعتبر وضعا موقتا حتى يتمكن الطفل المعاق من الاندماج في فصول التربية البدنية العادية . (٢٩:١٣٨)

- الإعداد للدمج :

١- إعداد الأطفال الأسوياء :

- أن يتفهموا الاختلافات والفروق الفردية بين الأشخاص.
- أن يسمح لهم بالسؤال عن الإعاقات المختلفة وكيفية الإصابة بها.
- تخصيص وقت يتعلم فيه الأطفال الأسوياء خبرات الإعاقة المتنوعة ، كأن يقوم أحد الأطفال بدور كفيف ومحاولة زميله مساعدته في تخطي عقبة .
- أن يتلقوا تعليمات عن مسئولياتهم قبل بدء العمل مع الأطفال المعاقين .

٢- إعداد الأطفال المعاقين :

- تعلــيمهم المهارات الاجتماعية والسلوكية المقبولة ليكونوا أكثر قبولا عند أقرانهم من الأطفال الأسوياء .

- اشتراك الأطفال المعاقين والأسوياء في أنشطة ومباريات ترفيهية ليتعارف كل منهم على الأخر قبل البدء في برنامج الدمج . (٢٨:١٧٨-١٨٠)

٣- إعداد مدرس التربية البدنية العادية للفصول الاندماجية :

- قراءة الكتب عن الإعاقة والحركة
- الحصول على دورة تعليمية متعلقة بالتعليم البدني الخاص أو تلقي تعليم في مدرسة يحدث بها عملية دمج ، وأن يكتسب خبرات عن التعليم الخاص بممارسة العمل مع الأطفال المعاقين .
- استعراض ومناقشة أفلام تعرض أطفال معاقين يؤدون مهارات على مستوى عالي في مختلف الأنشطة البدنية .
- التعاون مع مدرس التربية البدنية الخاص والأخصائيين بالمدرسة عند وضع برنامج الدمج للأطفال المعاقين .
- يجب عليه عدم توقع نوع من التغير السريع أو أن يتقبل الأطفال بعضهم البعض دون فترات كافية من الاندماج والتركيز . (٣١:٩٠-٩٢)

٤- إعداد البيئة :

يوجد بعض التغيرات البيئية التي يمكن أن تسهم في الزيادة القصوى لاشتراك الأطفال المعاقين مع الأسوياء في النشاط الرياضي ومنها :

- محاولة تثبيت الإضاءة بحيث لا توجد انعكاسات للضوء تؤدي إلى عدم وضوح الرؤية.
- يجب التأكد من نظافة البيئة والابتعاد عن ملوثات الهواء حتى لا يصاب المشتركين ببعض أمراض الصدر.
- استخدام أدوات ذات ألوان زاهية ورسوم بارزة تجذب انتباه الأطفال ، مع توفير عنصر الأمان بجميع الأدوات المستخدمة ، والتأكد من كفاءة عمل الأجهزة وصلاحيتها.

- إبعـــاد أي عوائـــق أثـــناء ســـير وحركة الأطفال ، وتحديد أماكن الدخول والخروج وأماكن ممارسة النشاط ، خاصة بحمامات السباحة حيث يتم تحديد الجزء الضحل وإعداد جميع الأدوات التي توفر أمن وسلامة الأطفال .
- مـــراعاة درجـــة حرارة الجو وارتداء ما يناسبها ، ودرجة حرارة الماء عند ممارســـة النشـــاط الرياضـــي داخل الماء ، حتى لا يؤثر سلبيا على ممارسة النشاط وبرنامج الدمج . (٣١:١٠٧-١٠٨)

- دور المشتركين في الدمج :

١- الأطفال المعاقين وغير المعاقين :

لا يعني دمج الأطفال المعاقين ذهنيا في التربية البدنية العادية مجرد وجودهم على الخط الجانبي لحساب النقاط أو تقليب السجلات ، وإنما يعني المشاركة الكاملة إلى أقصى حد ممكن والتداخل الإيجابي بين الأطفال المعاقين والأسوياء .
(٢٩:٥٥)

ويبدأ هذا التداخل من قبل الأطفال الأسوياء وذلك بعمل الآتي :

- بدأ الكلام والانشغال مع الزميل بالحديث معه .
- الحفاظ على التقارب البدني .
- أن يكون نموذجا للطفل المعاق .
- أن يساعده على أداء المهارة ويطلب منه المساعدة .
- أن يمدح الطفل المعاق عند الأداء الجيد .

(٢٩:١٥٠-١٥١) (٤٠:٢١٩)

فـــالطفل الســـوي يمثل وسيلة مساعدة مجدية لتأدية المهام بالنسبة للمدرس ، حيث يقوم بدور المشجع والمصحح والنموذج للطالب المعاق . (٢٨:١٨٥)

٢- مدرس التربية البدنية العادية :

يشير كلا من " جنسما ، فرنش Jansma , French " (١٩٩٤) نقلا عن " ريزو Rizzo " (١٩٨٤) أن دور مدرس التربية البدنية العادية تجاه الأطفال المعاقين ربما يكون أكثر العوامل خطورة في برنامج الدمج . (١٧٧:٣١)

فهو يقوم بالأتي :

- تعليم كل الأطفال الموكل أمرهم إليه .
- عمل أهداف تعليمية ورئيسية لجميع الأفراد بالفصل .
- بحث وتنسيق المساعدة لكل الأطفال الذين يحتاجون لخدمات تعليمية خاصة
- العمل على زيادة التداخلات بين الأطفال المعاقين والأسوياء .
- عمل بعض التعديلات بالأنشطة الرياضية التي يمارسها الأطفال أثناء الدمج لتلائم القدرة العقلية والبدنية للأطفال المعاقين ، وذلك كالأتي :

- تنوع مواقع اللعب في المباراة أو النشاط : كإلقاء ضربة الإرسال من منتصف الملعب في الكرة الطائرة أو التنس .
- تعديل المعدات والأدوات بما يناسب قدرات الأطفال : مثل استخدام أنواع مختلفة من المضارب وتعديل مستوى الشبكة .
- تنوع المسافات لبعض الأطفال المعاقين : مثل تقليل مسافة الجري.
- تعديل الحركة للأطفال أثناء المباريات: مثل حمل الكرة بدلا من تنطيطها . (٨٩:٣١-١٠٦)

٣- مدرس التربية البدنية الخاصة :

يتعامل مدرس التربية البدنية الخاصة عن قرب وبالتعاون مع مدرس التربية البدنية العادية حيث يقوم بالأتي :

- تقدير صلاحية الفرد المعاق لبرنامج الدمج وتحديد قدراته واحتياجاته .
- إمداد الفرد بالأنشطة التي تعمل على إعداده للانتقال إلى البيئة الاندماجية .
- التعاون مع مدرس التربية البدنية العادية في اختيار نوع المساعدة وتنظيم أوقاتها وتطبيقها .
- يمتد دوره للأفراد الأسوياء الذين لديهم نقص في بعض المهارات وقصور في الأداء وفي حاجة إلى إعداد فردي . (٣٥:٢٣) (١٧٨:٢٨) (٦٤:٣٩)

- أشكال الدمج في التربية الرياضية :

ظهرت أشكال جديدة وفرت صورا للدمج في المجال الرياضي وهذا ما أشارت إليه " شيريل Sherrill " (١٩٩٨) بهدف مساعدة الأطفال المعاقين على تحسين المهارات الحركية واكتساب الكفاءة الاجتماعية . (٢١٣:٤٠)

ومن هذه الأشكال ما يلي :

١- الرياضات الموحدة Unified Sports :

تعني ضم عدد متساوي من الرياضيين المعاقين والأسوياء في فريق واحد ، وهو شكل من أشكال الدمج التي تستخدم بواسطة الأولمبياد الخاص ، فالنماذج التي يقدمها الرياضيين الأسوياء تعمل على تحسين المهارات الخاصة لدى الرياضيين المعاقين .

٢- برنامج المعلم الخاص من نفس العمر Peer and Cross Age Tutors :

يعمل الأطفال الأسوياء كمساعدين لمدرس التربية الرياضية ، حيث يحصل كل طفل معاق على مدرس خاص به من الأطفال الأسوياء من نفس العمر ، ويقوم المدرس الخاص بدور المراقب والمصحح والمشجع للطفل المعاق ، ويؤدي هذا

العمل بعد انتهاءه من تعلم المهارة المعطاة له ، ويجب أن يتلقى تعليمات من مدرس التربية الرياضية بالنسبة لمسئوليته التعليمية تجاه الطفل المعاق .

٣- العملية الاندماجية المعكوسة Reverse Mainstreaming :

وهـــي عملـــيه مشابهة لبرنامج المعلم الخاص ، والفارق الرئيسي بينهم ، أن الأطفـــال الأسوياء يذهبون إلى مواضع التعليم الخاصة بالأطفال المعاقين وبذلك يتم إعداد الأطفال المعاقين والأسوياء للدمج الكامل في وقت لاحق .

٤- التعليم والتدريس الحسي من خلال الأقران :

Reciprocal Peer Tutoring Teaching :

يعـــتمد على الملاحظة وتصحيح الأخطاء الحركية بعضهم لبعض ، حيث أن الأطفـــال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة يمكنهم العمل كمعلمين خصوصيين ، ويعتمد هـــذا الـــنظام علـــى تغيير الأدوار من معلم ومتعلم ، وبذلك يمدون بتغذية رجعية ويـــتعلمون من خلال التدريس ، ويتضمن التعليم من خلال الأقران وجود النموذج الـــذي يحـــدث طبيعـــيا أثناء الدمج في الأنشطة الرياضية ، حيث يعمل على تعديل السلوك غير المناسب ويسهل التداخل بين الأطفال المعاقين والأسوياء ، ويعمل على دفع الطفل للأداء السليم خاصة عندما يوجد تماثل في العمر والجنس بين الأطفال .

٥- نوادي الشركاء Partners Clubs :

تكونـــت بواســـطة الأولمبـــياد الخاص ، حيث يتواجد اللاعبين الأسوياء مع اللاعبيـــن المعاقيـــن أثناء أنشطة ما بعد المدرسة للتدريب على المهارات الخاصة وخطط اللعب . (٤٠:٢١٣-٢١٦)

المهارات الأساسية في السباحـــة :

تعتـــبر الســـباحة مـــن أهـــم أنواع الرياضات المائية التي تمثل القدرة الذاتية للإنســـان للتعامل مع الوسط المائي حيث تتطلب العمل الشامل لجميع أجزاء الجسم وأعضائه بتوافق كامل .

١- التعود على الماء وإزالة عامل الخوف :

وتهـــدف إلى اكتساب الطفل المبتدئ الثقة بالنفس وإزالة الخوف الذي قد ينتج مـــن وجوده داخل الوسط المائي الذي لم يعتاد عليه من قبل ، وما قد ينشأ عن ذلك من عدم السيطرة على الاتزان أثناء المشي والتحرك .

٢- التنفس وفتح العينين :

فـــي بدايـــة التعلم يتم تعليم الطفل كيفية أخذ الشهيق من الفم بقوة أثناء تواجد الوجه خارج الماء ثم إخراج هواء الزفير من الفم والأنف أثناء غمر الوجه بالماء ، ويلـــي ذلـــك تعلـــيمه فـــتح العينين داخل الماء لاتخاذ الجسم الوضع الصحيح أثناء التحرك داخل الوسط المائي .

٣- الطفو والانزلاق :

يهـــدف الطفـــو إلى اتخاذ الوضع المناسب على سطح الماء الذي يمهد للفرد الـــتحرك فـــي الماء بسهولة ، ويتم الانزلاق من هذا الوضع عن طريق دفع الحائط بالقدمين أو دفعة من المدرب .

٤- التحرك في الماء :

يقصـــد بهـــا الخطوات المتبعة لتعلم إحدى طرق السباحة المختلفة ، كطريقة الزحف على البطن عند المبتدئ والتي عادة تبدأ بتعلم حركات الرجلين .

٥- الوقوف في الماء :

هـو اتخـاذ الطفل المبتدئ الوضع الرأسي نسبيا مع ميل الجذع للأمام ودفع المـاء بالقدمين بحركات تبادلية والضغط باليدين لأسفل للمحافظة على إبقاء الوجه خارج الماء . (١٨:٥٤-٥٥)

- فوائد السباحة للأفراد المعاقين ذهنيا :

تعتـبر السـباحة مـن أكثر الأنشطة فائدة للأطفال المعاقين ، حيث تتحدد فوائدها من عدة جوانب :

١- عضوية Organic :

إن الأطفـال المعاقيـن الذين يمارسون السباحة يكتسبون فوائد بدنية وحركية تمـيزهم عـن غيرهم ، فمن خلال الأوضاع والحركات المختلفة التي يؤدونها في المـاء تـرتفع قدرة عمل الأجهزة الداخلية للفرد ويزيد الدفع القلبي وتتحسن الدورة الدموية وتزداد كفاءة الجهاز التنفسي ، كما تتحسن درجة التوافق لدى الطفل المعاق وتزيد قوة العضلات ومرونة المفاصل .

٢- عضلية عصبية Neuromuscular :

المقصـود بهـا هـو زيادة تنمية الإدراك الحس حركي ، فتحقيق الهدف من المهارات في معظم الأنشطة يتطلب تنمية خاصية الإحساس الحركي ، مثل التوافق بيـن العيـن واليد والعين والرجل ، والسباحة توفر فرص عديدة لتنمية هذا الجانب الذي يكون ضعيفا لدى العديد من الأطفال المعاقين خاصة الأطفال المعاقين ذهنيا.

٣- تفسيرية Interpretive :

تعنـي تنمية قدرة الطفل على إدراك الحركات المختلفة التي يمكنه القيام بها، فالألعـاب المائية تساعد الأطفال المعاقين على اكتساب واكتشاف مفهوم أفضل عن

قدراتهم الحركية من خلال تغير أوضاع جسمهم في الماء وأدائهم لمهارات متعددة سواء من خلال التعلم أو التقليد أو المحاكاة .

٤- اجتماعية Social :

من خلال اشتراك الأطفال المعاقين في السباحة مع الآخرين سواء كانوا من الأطفال المعاقين أو الأسوياء تزداد فرص الاندماج بينهم وتتاح للمحيطين بهم فرص لتكوين مفهوم أفضل عن قدراتهم كما تزيد درجة قبولهم لدى الآخرين مما يساعد الأطفال المعاقين على تكوين المزيد من الروابط والصداقات مع الغير وتدعم مفهومهم عن ذاتهم ، مما يؤدي إلى تحسن النمو الاجتماعي لديهم ، كما أن السباحة تعطي للأطفال المعاقين فرصة كبيرة لاستغلال وقت الفراغ بطريقة بناءة وممتعة .

٥- وجدانية Emotional :

إن تحسين الجانب النفسي يعتبر الحصيلة الأساسية لاشتراك الأطفال المعاقين في السباحة ، فكثير من الحركات التي لا يستطيعون أدائها على الأرض يمكنهم تأديتها داخل الماء ، فالوسط المائي تذوب فيه الاختلافات الفردية بين الأطفال المعاقين والأسوياء ، حيث التحرك بحرية والمشاركة مع الجماعة في حدود الإمكانات الجسمانية المتاحة ، والاستمتاع والشعور بالنجاح لأداء المهارات المختلفة ، ويؤدي ذلك إلى الشعور بالرضا وزيادة الثقة بالنفس ، مما يساعد الطفل المعاق على استعادة بناء توازنه النفسي بدرجة كبيرة . (٢:٣-٥) (٢١٩:١٦) (١٣٨:٣١)

- الاعتبارات التي يجب مراعاتها في درس السباحة المدمج :

هناك بعض الخطوات الإرشادية لدمج الأطفال المعاقين ذهنيا مع الأطفال الأسوياء أثناء درس التربية الرياضية كما توجد بعض الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تدريس السباحة لكلاهما معا وهي كالآتي :

١- تبادل الرأي مع مدرس التعليم الخاص لتحديد المستوى المناسب لكل طفل من الناحية البدنية والاجتماعية..

٢- توفير وتذكير الأطفال بشكل ثابت بعوامل الأمان واتباع تعليماتها .

٣- تعليم الأطفال الأسوياء أن يتفهموا الأطفال المعاقين .

٤- السماح بعمل حوارات بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء أثناء فترات الراحة ، مما يزيد من التفاعل الاجتماعي الذي يساعد على سهولة التعاون فيما بينهم .

٥- التأكيد على عناصر الاستمتاع والنجاح في كل الأنشطة التي يؤديها جميع الأطفال المعاقين والأسوياء .

٦- السماح للطفل المعاق قبل البدء في برنامج الدمج بأن يتكيف مع البيئة الجديدة وذلك بمشاهدة حمام السباحة والأدوات المستخدمة والتعرف على الأقران والمدرسين المساعدين . (٣٣:٢٧٢-٢٧٣)

٧- التأكد من أن كل طفل مشارك بفعالية في كل الأنشطة وأن أدوار جميع الأطفال متساوية . (٣١:٩٩)

٨- تشكيل ثنائيات من الأطفال المعاقين والأسوياء للعمل معا عند تعليم المهارة الحركية . (٤٢:١٠)

٩- اختيار أفضل ثنائي متعاون وتشجيعهم ومكافأتهم على التعاون بينهم .

١٠- استبعاد المقارنات بين المشتركين سواء كانوا من الأطفال المعاقين أو الأسوياء ، وعدم تحديد الطفل الأسوأ أثناء تأدية النشاط ، بل تحديد الأفضل أداء ليكون نموذجا لأقرانه .

١١- استثارة الأطفال المعاقين ذهنيا للأداء عن طريق تقليد الأطفال الأسوياء.

١٢- يتم تصحيح الأخطاء فرديا بتوجيه التعليمات للطفل المخطئ فقط وبما يتناسب مع أداءه ، حتى لا يرتبك الأطفال الآخرين أثناء الأداء .
(١٩١:٤٣)

١٣- عدم إظهار الغضب من الطفل المعاق بسبب نقص تقدمه أثناء تعلم المهارة . (١٨١:٢٨)

١٤- المدح الشفهي عند التقدم في أداء المهارة . (٢٧٣:٣٣)

١٥- استخدام الأدوات والعلامات المرئية ذات الألوان المبهرة التي تحفز على أداء المهارة والتي تساعد على الوصول إلى الهدف . (١٩٠:٤٣)

١٦- استخدام أسلوب تعليم تعاوني بين الأطفال المعاقين والأسوياء لزيادة التفاعل الاجتماعي بينهم ، بحيث يقومون بمساعدة بعضهم البعض لتحقيق هدف مشترك . (٢١٦:٤٠) (١٩١:٤٣)

١٧- أداء النموذج بما يضمن عرضه لجميع الأطفال بطريقة صحيحة .

١٨- اختيار الطفل صاحب الأداء الجيد للمهارة واعتباره نموذجا يجب تشجيعه حتى يكون ذلك حافزا له ولزملائه .

١٩- أن يتاح للجميع رؤية النموذج دون الحاجة لتغير أماكنهم .

٢٠- أن يؤدى النموذج ببطيء ولعدة مرات حتى يتمكن المدرس من الشرح اللفظي وحتى يتمكن الأطفال من المتابعة .

٢١- اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لكل طفل وتحديد التوقيت المناسب لاستخدمها .

٢٢- محاولة منع أي مثيرات أو معوقات تعوق تركيز الأطفال من متابعة أداء النموذج .

٢٣- عدم الإطالة في الشرح النظري قبل أداء النموذج والتركيز على ملاحظة هامة واحدة حتى يتمكن الطفل من فهمها .

٢٤- وضـــوح الكلمـــات المستخدمة ، والتعبير عن ما هو مطلوب في أقل عدد ممكن من الكلمات .

٢٥- الاطمئنان على الحالة الصحية لكل طفل من خلال الطبيب المسئول .

(٢:١٥-١٦)

ثانيا : الدراسات المرتبطة :

الدراسات العربية:

١- قامت "عبلة زهران " (٢٠٠١م) بدراسة بعنوان " أثر التعليم بالتقليد على تعلـم بعـض المهـارات الأساسية في السباحة لأطفال ما قبل المدرسة " ، وتهدف الدراسـة إلـى معـرفة أثر التعلم بالتقليد على تعلم المهارات الأساسية في السباحة لأطفال ما قبل المدرسة ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لعينة بلغت ٣٢ طفل وطفلة من سن ٤ إلى أقل من ٦ سنوات تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخـرى تجريبـية قوام كل منهما ١٦ طفل وطفلة ، وتم الاستعانة بعدد ٤ أطفال من خارج مجموعة البحث ممن اجتازوا مرحلة تعلم المهارات الأساسية في السباحة بـنجاح للاستعانة بهم في أداء المهارات الأساسية أمام أطفال المجموعة التجريبية ، واسـتغرق تنفيذ البرنامج ٤ أسابيع بأجمالي ١٢ وحدة بواقع ٣ وحدات أسبوعيا مدة الوحـدة ٤٥ دقـيقة ، ومـن أهم النتائج أن التعليم بالتقليد له أثر إيجابي على تعلم المهارات الأساسية في السباحة . (٨)

٢- قامـت " عـزة عبد المنصف محمد " (٢٠٠١م) بدراسة بعنوان " فاعلية برنامج مقترح للألعاب المائية على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة لدى الأطفـال المعاقين ذهنيا " ، وتهدف الدراسة إلى معرفة أثر برنامج للألعاب المائية علـى تعلـم بعض المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقـة ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام مجموعة واحدة تجريبية ، بلـغ عـدد العيـنة ٥ أطفال معاقين ذهنيا من سن ٧ إلى ١١ سنة واستغرق تنفيذ الـبرنامج التعليمي ٦ أسابيع بواقع ٣ وحدات أسبوعيا بأجمالي ١٧ وحد ، ومن أهم النـتائج أن بـرنامج الألعـاب المائية له أثر فعال في تعلم الأطفال المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة بعض المهارات الأساسية في السباحة . (٩)

٣- قامت " مرفت محمود صادق " (١٩٩٩م) بدراسة بعنوان " برنامج مقترح لتعليم السباحة للأطفال المعوقين عقليا من متلازمة داون " ، وتهدف الدراسة إلى تعويد الطفل على الوسط المائي وإزالة عامل الخوف ، وتعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام مجموعة واحدة تجريبية ، وبلغ عدد العينة ٣ أطفال معاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة من سن ٧ إلى ٩ سنوات ، وأستغرق تنفيذ البرنامج ٤ أسابيع بواقع ٣ وحدات أسبوعيا بأجمالي ١٢ وحدة ، ومن أهم النتائج قدرة الأطفال المعاقين ذهنيا عينة الدراسة على تعلم بعض مهارات السباحة بصورة جيدة . (١٩)

٤- قامت " سميرة محمد إبراهيم " (١٩٧٧م) بدراسة بعنوان " مقارنة بين الأسوياء والمتخلفين عقليا عن أثر مستوي الذكاء والتدريب في اكتساب بعض مهارات ألعاب القوى " ، وتهدف الدراسة إلى معرفة أثر الذكاء على اكتساب بعض مهارات ألعاب القوى ومقارنة أثر التدريب على رفع مستوى المهارات الحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء ووضع برنامج مقترح لتعلم بعض مسابقات ألعاب القوى للأطفال المعاقين ذهنيا ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين تجريبيتين ، مجموعة الأطفال الأسوياء وعددهم ٥٠ طفلا مقسمين إلى ثلاث مستويات من الذكاء عالي ومتوسط ومنخفض ، ومجموعة الأطفال المعاقين ذهنيا بسيط الإعاقة ، وجميعهم بالمرحلة السنية من ٩ : ١٢ واستمرت التجربة ٣ شهور و٣ أسابيع بواقع ٣ وحدات أسبوعيا لكل مجموعة ، ومن أهم النتائج ، الأطفال المعاقين ذهنيا لا يختلفون عن أقرانهم الأسوياء في إمكانية تدريبهم لتعلم بعض مهارات ألعاب القوى . (٦)

المراجع الأجنبية :

١- قام " كارين كاستاجنو Karen Castagno " (٢٠٠١م) بدراسة بعنوان " الرياضـات الموحدة في الأولمبياد الخاص : تغيرات في الرياضيين الذكور أثناء موسـم كـرة السلة " ، تهدف الدراسة إلى وصف المتغيرات الحادثة في الرياضيين المعاقيـن ذهنـيا بسـيطي الإعاقة والأسوياء أثناء المشاركة في برنامج الرياضات الموحـدة فـي الأولمبياد الخاص ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعة تجريبـية واحدة ، وبلغ عدد العينة ٥٨ فردا منهم ٢٤ من الأفراد المعاقين ذهنيا و ٣٤ من الأسوياء بالمرحلة السنية من ١٢ إلى ١٥ سنة ، واستغرق تنفيذ البرنامج ٨ أسـابيع بواقع ٣ وحدات أسبوعيا ، ومن أهم النتائج وجود نسب تحسن في مهارات كرة السلة وتقدير الذات لجميع أفراد العينة المشتركين في البرنامج . (٢٥)

٢- قـام كلا من " هوستن ويلسون وآخرون Houston-Wilson et al " (١٩٩٧م) بدراسـة بعـنوان "أثـر الأقران على الأداء الحركي في فصول التربية البدنـية المدمجـة " وتهـدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر الأقران المدربين وغير المدربيـن علـى تحسـين أداء الحركة للأفراد المعاقين ذهنيا متوسطي الإعاقة في فصول التربية البدنية التي تستخدم الدمج ، تم استخدام المنهج التجريبي ، وبلغ عدد العيـنة ١٢ فـردا منهم ٦ أفراد معاقين ذهنيا و ٦ من الأقران الأسوياء بالمرحلة السنية من ٩ إلى ١١ سنة وجميعهم من فصول منفصلة ، تم تقسيم الطلاب المعاقين إلـى مجموعتيـن ، كل مجموعة تشتمل على ٣ أفراد ، المجموعة الأولى مارست ثـلاث مراحل وهى تلقي تربية بدنية في فصول منعزلة ، تلقي تربية بدنية بواسطة ٣ من الأقران الغير مدربين ، وتلقي تربية بدنية بواسطة ٣ من الأقران المدربين ، والمجموعـة الثانية من الأفراد المعاقين مارست مرحلتين فقط وهي تلقي تربة بدنية فـي فصـول تربـية بدنـية منعزلة ، تلقي تربية بدنية في بواسطة ٣ من الأقران المدربيـن ، واستغرق البرنامج ٣٦ وحدة بواقع ٣٠ دقيقة للوحدة ، ومن أهم النتائج

أن الأقــران المدربين أكثر فاعلية في مساعدة الأفراد المعاقين ذهنيا لتحسن الأداء الحركي في فصول التربية البدنية المدمجة . (٣٠)

٣- قــام كلا من " بلوك ، زيمان Block , Zeman " (١٩٩٦م) بدراسة بعــنوان " دمــج الطـــلاب المعاقيــن بالتعليم البدني العادي وأثارها على الأطفال الأســـوياء" ، وتهدف الدراسة إلى قياس أثر الدمج على الطلاب الأسوياء من خلال دمج الطلاب المعاقين ذهنيا في فصل تربية بدنية عادي للتدريب على مهارات كرة الســلة ، وقــد تــم استخدام المنهج التجريبي ، وبلغ عدد العينة ٥٦ طالب بالصف السادس الابتدائي و٣ طلاب معاقين ذهنيا شديدي الإعاقة ، قسموا إلى مجموعتين ، المجموعــة التجريبــية اشــتملت علــى الطلاب المعاقين ذهنيا و٢٨ من الطلاب الأســوياء، والمجموعــة الضــابطة اشتملت على ٢٨ من الطلاب الأسوياء فقط ، واســتغرق الــبرنامج ٣ شهور بواقع ٣ وحدات أسبوعيا ، ومن أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق في نسب التحسن في مهارات كرة السلة بين المجموعتين للطلاب الأســوياء فــيما عــدا المشــي بالكرة الذي تفوق فيه الأطفال الأسوياء بالمجموعة الضــابطة ، عدم وجود أثار سلبية لدى الطلاب الأسوياء بالمجموعة التجريبية تجاه الطلاب المعاقين ذهنيا . (٢٤)

٤- قــام كــلا من " زيتيل ، مككوبين Zittle , McCubbuin " (١٩٩٦م) بدراســة بعــنوان " أثر الدمج في التربية البدنية على الأداء الحركي لأطفال ما قبل المدرسة المصابون بتأخر في النمو " تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر الدمج في فصــول التربية البدنية العادية على أداء المهارات الحركية لأطفال ما قبل المدرسة المصـــابون بــتأخر في النمو ، وتم استخدام المنهج التجريبي ، وبلغ عدد العينة ٨ أطفال مصابون بتأخر في النمو ، ٥ أطفال أسوياء تم تقسيمهم إلى مجموعتين حيث اشتملت المجموعة التجريبية على الأطفال الأسوياء و ٤ أطفال مصابون بتأخر في النمو ، واشتملت المجموعة الضابطة على ٤ أطفال مصابون بتأخر في النمو فقط ،

وأستغرق تنفيذ البرنامج ٨ أسابيع بواقع ٤ وحدات أسبوعيا ، ومن أهم النتائج أن الأطفال المصابون بتأخر في النمو قادرين على الاحتفاظ بمستوى تقدمهم في المهارات الحركية الأساسية سواء كانوا في فصول خاصة أو مع أقرانهم الأسوياء . (٤٤)

٥- قام كلا من " ريجين ، ألريش Riggen , Ulrich " (١٩٩٣م) بدراسة بعنوان " أثار المشاركة الرياضية على الأفراد المعاقين ذهنيا " ، تهدف الداسة إلى المقارنة بين الأفراد المعاقين ذهنيا الذين شاركوا في برنامج أولمبياد خاص تقليدي منعزل و الذين شاركوا في برنامج الرياضات الموحدة للتدريب على مهارات كرة السلة وذلك في متغيرات الإدراك الذاتي للقدرة البدنية ، والمهارات الاجتماعية ، والتقدير العام للذات ، وتم استخدام المنهج التجريبي ، وبلغ عدد أفراد العينة ٧٥ فردا معاقا ذهنيا بسيطي الإعاقة تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٤٠ سنة ، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات ، ٢٥ فردا شاركوا في برنامج الأولمبياد الخاص ، ٢٥ شاركوا في برنامج الرياضات الموحدة ، ٢٥ فردا كمجموعة ضابطة لم يشتركوا في أي برنامج رياضي ، وأستغرق تنفيذ البرنامج ١٢ أسبوعا بواقع وحدتين أسبوعيا، ومن أهم النتائج تحسن الإدراك الاجتماعي للذات للمجموعة المشتركة في برنامج الرياضات الموحدة ، تحسن في مهارات كرة السلة لكلا من المجموعتين المشتركتين في برنامج الرياضات الموحدة والأولمبياد الخاص . (٣٦)

التعليق على الدراسات المرتبطة :

لقد اعتمدت الباحثة على مجموعة من الدراسات المرتبطة التي تلقي الضوء علـى كثير من المعالم ، حيث يتضح من خلال عرض هذه الدراسات التي تمت في مجال السباحة وتعليم الأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء أنها تتباين من حيث الأغراض والأهداف ، فقد استهدفت بعض الدراسات تعليم المهارات الأساسية في

السـباحة للأطفـال المعاقيـن ذهنيا والأسوياء كلا على حده كما هدفت بعضها إلى معـرفة أثـر الدمـج بيـن الأطفـال المعاقيـن ذهنيا والأسوياء على كلا منهما ، واسـتخدمت جمـيع الدراسـات المنهج التجريبي مع اختلاف العينات حسب طبيعة وإجراءات البحث .

ومن نتائج الدراسات المرتبطة ما يلي :

- الأفراد المعاقين ذهنيا يمكنهم تعلم المهارات الأساسية في السباحة بصورة جيدة.
- أن الأفـراد المعاقين ذهنيا بسيط الإعاقة لا يختلفون عن أقرانهم الأسوياء في إمكانية تدريبهم على بعض مهارات ألعاب القوى.
- أن وجـود الأفـراد المعاقين ذهنيا مع الأفراد الأسوياء في فصول التربية البدنية العادية لا يتعارض مع تقدم الأفراد الأسوياء.
- قـدرة الأفراد المعاقين ذهنيا على الاحتفاظ بمستوى تقدمهم في المهارات الحركـية الأساسـية سـواء كـانوا في فصول تربية رياضية منعزلة أو مدمجة.
- تحسـن أدراك الـذات الاجتماعـي للأفراد المعاقين ذهنيا المشتركين في برامج التربية الرياضية المدمجة.

وبوجه عام ساهمت الدراسات المرتبطة في إفادة الباحثة فيما يلي :

- اختـيار موضـوع البحـث حيـث لم يتسن لها الحصول على دراسات اسـتخدمت الدمـج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء لتعلم المهارات الأساسية في السباحة.
- كمـا ساعدتها على تحديد منهجية البحث والخطوات الصحيحة والملائمة لطبيعة البحث .

- تصـــميم الـــبرنامج التعليمي الملائم لهذه الدراسة والتعرف على الأساليب الإحصائية الملائمة.
- مساعدة الباحثة أثناء مناقشة نتائج البحث الحالي .

الفصل الثالث

إجــراءات البحــث

- منهج البحث
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- شروط اختيار العينة
- أدوات جمع البيانات
- اختيار المساعدين
- برنامج السباحة المدمج
- الدراسة الاستطلاعية
- القياس القبلي
- تنفيذ البرنامج
- القياس البعدي
- ملاحظات أثناء التطبيق
- معالجة البيانات إحصائيا

إجراءات البحث :

- منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة والقياس القبلي والبعدي لكل منهما.

- مجتمع البحث :

اختير مجتمع البحث من الأطفال المعاقين ذهنيا المسجلين بمدرسة التربية الفكرية بالسيدة زينب للعام الدراسي ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ من سن ٩ - ١٢ سنة وبلغ عددهم ٤٠ طفل وطفلة ، والأطفال الأسوياء من المسجلين بمركز شباب السيدة زينب من سن ٩ - ١٢ سنة وبلغ عددهم ٢٥ طفل وطفلة .

- عينة البحث :

اختيرت عينة عمدية قوامها ١٥ طفل وطفلة اشتملت على ١٠ أطفال معاقين ذهنيا ، ٥ أطفال أسوياء ، وقد تم استبعاد طفلين من الأطفال المعاقين ذهنيا لعدم الاستمرار في التدريب وبذلك أصبح عدد الأطفال المعاقين ذهنيا ٨ أطفال وعدد الأطفال الأسوياء ٥ أطفال ، وجميعهم ليس لديهم خبرة سابقة بالسباحة .

ويرجع قلة عدد أفراد العينة للأسباب التالية :

١- تخوف كثير من أولياء الأمور من ممارسة أبنائهم المعاقين ذهنيا السباحة.

٢- تخوف كثير من أولياء الأمور من ممارسة أبناءهم الأسوياء السباحة مع الأطفال المعاقين ذهنيا .

٣- استبعاد بعض الأطفال ممن لديهم خبرة سابقة بالسباحة .

٤– اســتبعاد بعــض الأفــراد المصابين ببعض الأمراض التي تمنعهم من ممارسة السباحة .

شروط اختيار العينة :

١– بالنسبة للأطفال المعاقين ذهنيا :

- مستوى الذكاء من ٥٠ – ٧٠ درجة ذكاء فئة بسيطي الإعاقة . (٣٣)
- ليس لديهم إعاقة حسية أو حركية مصاحبة للإعاقة الذهنية .
- تم إجراء التجانس بين الأطفال المعاقين ذهنيا في متغيرات السن ومستوى الذكاء . جدول (١)
- تم تقسيمهم إلى مجموعتين قوام كل منها ٤ أطفال .

٢– بالنسبة للأطفال الأسوياء :

- مستوى الذكاء من ٨٥ – ١١٥ درجة ذكاء .(١٢)
- تــم إجــراء الــتجانس بين الأطفال الأسوياء في متغيرات السن ومستوى الذكاء . جدول رقم (٢)

تم ضم عينة الأطفال الأسوياء وقوامها ٥ أطفال مع إحدى مجموعتي الأطفال المعاقين ذهنيا وقوامها ٤ أطفال لتصبح المجموعة التجريبية ٩ أطفال معاقين ذهنيا وأسوياء ، والمجموعة الضابطة ٤ أطفال معاقين ذهنيا فقط .

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأطفال المعاقين ذهنيا في متغيرات الذكاء والسن

ن=٨

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الذكاء	٦٢,٥٠	٧,٩٢	٠,٦٩
السن	١١,١٠	١,٥٨	٠,١٣

يتضـــح مـــن جدول (١) أن معامل الالتواء لعينة البحث من الأطفال المعاقين ذهنيا لمتغـــيرات الذكاء والسن قد تراوحت ما بين ٠٠,١٣ ، ٠٠,٦٩ حيث تقع هذه القيم أسفل المنحنى الاعتدال والذي يتراوح ما بين +،-٣ مما يدل على تجانس العينة.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأطفال الأسوياء في متغيرات الذكاء والسن

ن=٥

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الذكاء	١٠٠,٠٠	٩,٦٥	٠,١٥
السن	١١,٢٠	١,٢٤	٠,٣٢

يتضـــح مـــن جـــدول (٣) أن معـــامل الالتواء لعينة البحث من الأطفال الأسوياء لمتغـــيرات الذكـــاء والسن قد تراوحت ما بين ٠,١٥ ، ٠,٣٢ حيث تقع هذه القيمة أسفل المنحنى الاعتدال والذي يتراوح ما بين +،-٣ مما يدل على تجانس العينة.

- أدوات جمع البيانات :

١- اختبار الذكاء :

اختبار الذكاء " لويس كامل مليكة " نقلا عن " لبينيه Binet " (١٩٩٨)(١٢) لقياس مستوى الذكاء للأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء واستعانت الباحثة بالأخصائية النفسية بمدرسة التربية الفكرية لتحديد مستوى الذكاء .

٢- استمارة المهارات الأساسية في السباحة :

- استخدمت الباحثة استمارة خاصة بتعليم الأطفال المعاقين ذهنيا المهارات الأساسية في السباحة (١٨:٥٤-٥٥) (٩) ، وتم عرضها على الخبراء . مرفق (١)

- واشتملت الاستمارة على المهارات التالية :

١- التعود على الماء وإزالة عامل الخوف.

٢- التنفس وفتح العينين داخل الماء.

٣- الطفو والانزلاق.

٤- الانتقال الحركي في الماء.

٥- الوقوف في الماء.

٣- إستمارة تقيم مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة :

تم تقيم مستوى الأداء عن طريق لجنة مكونة من ثلاث خبراء في مجال السباحة . مرفق (٤)

- اختيار المساعدين :

استعانت الباحثة بعدد ٥ من مدرسي التربية الخاصة وذلك لخبراتهم السابقة في التعامل مع الأطفال المعاقين ذهنيا وتفهمهم لاحتياجاتهم وقدراتهم ، وخبرتهم

بالـتعامل مـع الوسـط المائـي ، وتم اطلاعهم على أهداف البحث وتدريبهم على البرنامج وتسلسله وتعريف كل مساعد بدوره أثناء التطبيق . مرفق (٥)

- برنامج السباحة المدمج :

١- هدف البرنامج :

- تعلـيم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء معا .

٢- محتوى البرنامج :

أ- سـبق إجـراء تنفـيذ بـرنامج تعلـم المهارات الأساسية في السباحة بعض الخطـوات التمهـيدية والتـي تمثلـت في عدة لقاءات مع الأطفال الأسوياء والمعاقيـن ذهنـيا استهدفت توفير فرص التقارب والتقبل بينهم قبل البدء في تعلم المهارات الأساسية في السباحة . مرفق (٦)

- اللقاء الأول :

يهـدف زيـادة معرفة ومعلومات الأطفال الأسوياء عن الأطفال المعاقين من خلال :

- طـرح أسئلة عن مفهوم الإعاقة الذهنية وخصائص الأفراد المعاقين ذهنيا ودرجة استعداد الأطفال الأسوياء لمشاركتهم اللعب .
- سرد القصص التي توضح الفروق الفردية بين الأفراد وأهميتها .
- التحدث عن المعنى العام للإعاقة وأسبابها وأنواعها .
- اسـتخدام اللعـب كوسيلة للتعرف على معنى الإعاقة الحسية (بصرية أو سمعية أو حركية) .

– اللقاء الثاني :

بهــدف إضـــافة معلومـــات معرفـــية عـــن الأطفال المعاقين ذهنيا وقدراتهم وإمكاناتهم من خلال :

- عــرض صـــور فوتوغرافـــية عن الأطفال المعاقين ذهنيا ذوي القدرات المتميزة في النشاط الرياضي .
- عــرض فــيلم فــيديو للرياضـــيين من ذوي الإعاقة الذهنية في السباحة والجري .

– اللقاء الثالث :

- بهـدف زيـادة وعي الأطفال الأسوياء بإمكانات الأطفال المعاقين ذهنيا والــتعرف علـــى قدراتهـــم مـــن خلال يوم ترفيهي يجمع بين الأطفال الأسوياء والأطفال المعاقين ذهنيا .

ب– البرنامج المقترح لتعلم المهارات الأساسية في السباحة :

– قامت الباحثة بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرتبطة لاختيار التدريـبات الخاصة بكل مهارة من المهارات الأساسية والتي تتناسب مع أفــراد عيـــنة البحث وتم وضع التدريبات في شكل متدرج من السهل إلى الصـــعب وتـــم عـــرض التدريـــبات فـــي الصـــورة المقترحة لها على الخبراء . مرفق (٢)

– وبعـــد إجـــراء الـــتعديلات اللازمـــة تـــم تطبـــيق البرنامج في صورته النهائية . مرفق (٣)

– واســـتغرق تنفـــيذ البرنامج شهر واحدا بواقع ٥ وحدات في الأسبوع من الســـبت إلـــى الأربعـــاء بأجمالي ٢٢ وحدة تشتمل على ١٧ وحدة لتعليم المهـــارات الأساســـية في السباحة و ٥ وحدات لإجراء اختبارات التقييم ، أســـتغرق زمـــن الوحـــدة ٤٥ دقيقة ، والتزمت الباحثة بتطبيق البرنامج

المقترح لتعلم المهارات الأساسية في السباحة لكل من المجموعة التجريبية والضـابطة مـن السـاعة ٩ : ٩,٤٥ صباحاً ومن الساعة١٠,١٥ : ١١ صباحا وتم تثبيت المواعيد و تدوير مجموعتي البحث .

وقد راعت الباحثة الجوانب الآتية أثناء تنفيذ البرنامج :

- بالنسبة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة:
  - تقديم التدريبات بصورة بسيطة.
  - توفير عامل الأمن والسلامة.
  - اختـيار الـنموذج الجـيد من الأطفال المعاقين ذهنيا أو الأطفال الأسوياء وتشجيعه .
  - إعطاء فترات الراحة عند ملاحظة التعب.
  - تصحيح الأخطاء فرديا لكل طفل حتى لا يرتبك الأطفال الآخرين.

- بالنسبة للمجموعة التجريبية فقط:
  - تذكـير الأطفال الأسوياء بإمكانيات الأطفال المعاقين ذهنيا والاستماع إلى استفساراتهم وملاحظاتهم بعد انتهاء كل وحدة .
  - توزيع المجموعة التجريبية إلى مجموعات ثنائية تشتمل كل مجموعة على طفل معاق ذهنيا مع طفل سوي .
  - اختـيار أفضـل مجموعة متعاونة من المجموعات الثنائية ومكافئتهم على التعاون فيما بينهم .
  - اسـتثارة الطفـل المعـاق ذهنيا لأداء المهارة عن طريق تقليد أداء الطفل السوي .
  - حـث الطفـل السـوي علـى تقديم المساعدة للطفل المعاق عند الحاجة وتشجيعه عليها .

- السماح بعمل حوارات بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأطفال الأسوياء أثناء فترات الراحة .
- تبادل الدور القيادي أثناء العمل الثنائي بين الطفل السوي والطفل المعاق .
- أن يــرى كــل طفل أداءه مسجل على شريط فيديو بعد الانتهاء من الوحدة وتقديم النقد الإيجابي.

وقد استخدمت الباحثة بعض الأدوات المساعدة أثناء تطبيق البرنامج المقترح :

- استمارة تسجيل البيانات
- بالونات
- كرات صغيرة ملونة
- حبال
- مشابك ملونة
- ألعاب صغيرة تغوص في قاع الحمام
- أطواق بلاستيك كبيرة
- ألواح طفو
- عصا طويلة
- مقاعد سويدية
- شريط لاصق
- كرة قدم صغيرة
- كاميرا فيديو

- الدراسة الاستطلاعية :

تــم إجــراء الدراســة الاســتطلاعية فــي الفترة من ١٧ / ٨/ ٢٠٠١م إلى ٢٠٠١/٨/٢٥م على عينة مكونة من ٦ أطفال منهم ٣ أطفال معاقين ذهنياً بمدرسة

التربية الفكرية بالسيدة زينب و ٣ أطفال أسوياء من مركز شباب السيدة زينب ، من خارج عينة التطبيق بهدف :

- التأكد من جدوى الخطوات التمهيدية لتوفير فرص التقارب بين الأطفال الأسوياء والمعاقين ذهنيا قبل تنفيذ البرنامج .
- التأكد من عوامل الأمن والسلامة .
- التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة .
- التعرف على العوائق والمشكلات التي قد تحدث أثناء التطبيق ومحاولة إيجاد حلول لها .
- معرفة مدى تقبل الأطفال الأسوياء لتواجدهم مع الأطفال المعاقين ذهنيا .

وقد تم فيها ترتيب عدة لقاءات مع الأطفال الأسوياء والمعاقين ذهنيا ثم تعلم المهارة الأولى من المهارات الأساسية وهي التعود على الماء وإزالة عامل الخوف واستغرق تنفيذها ٤ وحدات .

- القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠١/٩/١م للتأكد من عدم وجود خبرة سابقة عن السباحة لدى جميع أفراد عينة البحث عن طريق لجنة مكونة من ثلاث خبراء في مجال السباحة مرفق (٤) باستخدام استمارة تقيم المهارات الأساسية في السباحة .

- تنفيذ البرنامج :

مخاطبة إدارة كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة للحصول على الموافقة لاستخدام حمام السباحة في ٢٠٠١/٨/١٤م .

اختيار المساعدين وتعريفهم بأدوارهم أثناء التطبيق في الفترة ١٥، ٢٠٠١/٨/١٦م .

- إجراء اللقاءات مع الأطفال الأسوياء يومي ٢٠٠١/٨/٢٧م، ٢٠٠٢/٨/٢٨م
- عمــل يوم ترفيهي للأطفال الأسوياء والمعاقين ذهنيا بالمجموعة التجريبية يوم ٢٠٠١/٨/٢٩ .
- تــم تنفيذ برنامج تعلم المهارات الأساسية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الفترة من ٢٠٠١/٩/٤ إلى ٢٠٠١/١٠/٣ .

— القياس البعدي :

تــم إجــراء القــياس البعدي لكل مهارة من المهارات الأساسية في السباحة للمجموعتين التجريبية والضابطة في أثناء تطبيق البرنامج بعد إتقان تعلم كل مهارة وذلك لقياس مستوى تقدم الأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء في كل مهارة على حدة وملاحظة التدرج في هذا التقدم بين كل مهارة والتي تليها . كالأتي :

- الانتهاء من تعلم المهارة الأولى من المهارات الأساسية وتقيم مستوى الأداء للمجموعتين يوم ٢٠٠١/٩/١٠.
- الانتهاء من تعلم المهارة الثانية ممن المهارات الأساسية وتقيم مستوى الأداء للمجموعتين يوم ٢٠٠١/٩/١٥.
- الانتهاء من تعلم المهارة الثالثة من المهارات الأساسية وتقيم مستوى الأداء للمجموعتين يوم٢٠٠١/٩/٢٣.
- الانتهاء من تعلم المهارة الرابعة من المهارات الأساسية وتقيم مستوى الأداء للمجموعتين يوم ٢٠٠١/٩/٣٠.
- الانــتهاء مــن تعلم المهارة الخامسة من المهارات الأساسية وتقيم مستوى الأداء للمجموعتين يوم ٢٠٠١/١٠/٣. مرفق (٣)

– ملاحظات أثناء التطبيق :

١– عند بداية تطبيق البرنامج أبدى الأطفال المعاقين ذهنيا تخوفهم من الماء، وبمجـرد تواجـد الأطفال الأسوياء بحمام السباحة وتحركهم داخل الماء دون خـوف ، أدى ذلـك إلى إثارة الأطفال المعاقين ذهنيا لتقليد أقرانهم الأسوياء .

٢– محاولـة الأطفـال المعاقين ذهنيا لتقليد الأطفال الأسوياء باستمرار حتى فـي إحـداث الإثـارة والشـغب أكـثر مـن محاولـتهم تقليد الباحثة والمساعدين . مرفق (٥)

٣– الـتداخل الاجتماعي بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأطفال الأسوياء الذي أدى إلـى زيادة تفهمهم بعضهم البعض ، مما ساعد على تعلم المهارات الأساسية في السباحة لكليهما .

٤– إتقـان أداء المهارة للطفل المعاق ذهنيا أو الطفل السوي تجعله يأخذ دور النموذج دون أن يطلب منه ذلك وحينما يجد أن الشريك في حاجة إليه .

– معالجة البيانات إحصائيا :

فـي ضوء أهداف البحث وفي حدود فروضة وحجم العينة استخدمت الباحثة المعالجة الإحصائية التالية :

- اختبار مان وتني اللابارومتري لدلالة الفروق للعينتين غير المرتبطتين .
- اختـبار ويلكوكسـون اللابارومـتري لدلالـة الفـروق بيـن العينتيـن المرتبطتين . (١٣:١٦١–١٦٢)
- المتوسط الحسابي– الانحراف المعياري– معامل الالتواء .
- نسب التحسن للمجموعتين .

الفصل الرابع
عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها

أولا : عرض النتائج

ثانيا : مناقشة وتفسير النتائج

أولا : عرض النتائج

جدول (٣)

دلالة الفروق بين الأطفال المعاقين ذهنيا في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات الأساسية في السباحة

ن١=٤ ، ن٢=٤

المهارة	الاختبار	المجموعة	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)
الأولى	١	التجريبية	٢	٣,٧٥	٧,٥٠	*٢,٥٥
		الضابطة	٢	٢,٧٥	٥,٥٠	
	٢	التجريبية	٢	٣,٥	٧,٠٠	*٢,٢٦
		الضابطة	١	١,٥	١,٥٠	
	٣	التجريبية	٣	٣	٩,٠٠	*٣,٤٦
		الضابطة	—	—	—	
الثانية	١	التجريبية	٣	٢	٦,٠٠	*٢,٩٦
		الضابطة	١	٢	٢,٠٠	
	٢	التجريبية	٣	٢,٥	٧,٥٠	*٢,٥٤
		الضابطة	١	١,٥	١,٥٠	
الثالثة	١	التجريبية	٣	٢	٦,٠٠	*٢,٣٢
		الضابطة	١	١,٥	١,٥٠	
	٢	التجريبية	٣	٢,٥	٧,٥٠	*٢,٧٨
		الضابطة	١	١	١,٠٠	
الرابعة	١	التجريبية	٢	٢,٥	٥,٠٠	*٢,٧٥
		الضابطة	٢	١	٢,٠٠	
الخامسة	١	التجريبية	٣	١,٥	٤,٥٠	*٢,٣٢
		الضابطة	١	١	١,٠٠	

قيمة (U) الجدولية عند ن١= ٤ ، ن٢=٤= ٠,٥٥٧.

يتضح من جدول (٣) أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الأطفال المعاقين ذهنيا في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في جميع اختبارات المهارات الأساسية في السباحة حيث أن قيمة (U) المحسوبة اكبر من قيمة (U) الجدولية وذلك لصالح الأطفال المعاقين ذهنيا في المجموعة التجريبية .

جدول (٤)
نسبة التحسن للأطفال المعاقين ذهنياً بالمجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة

ن١ = ن٢ =٤

المهارات الأساسية	الأطفال المعاقين ذهنياً بالمجموعة الضابطة		نسبة التحسن	الأطفال المعاقين ذهنياً بالمجموعة التجريبية		نسبة التحسن	فروق نسب التحسن	لصالح
	قبلي	بعدي		قبلي	بعدي			
الأولى	-	١١,٥	%١١,٥	-	١٣,٢٥	%١٣,٢٥	- %١,٧٥	التجريبية
الثانية	-	٨,٢٥	%٨,٢٥	-	٨,٠٠	%٨,٠٠	% ٠,٢٥	الضابطة
الثالثة	-	٦,٠٠	%٦,٠٠	-	٧,٠٠	%٧,٠٠	- %١,٠٠	التجريبية
الرابعة	-	٣,٢٥	%٣,٢٥	-	٣,٠٠	%٣,٠٠	% ٠,٢٥	الضابطة
الخامسة	-	٣,٢٥	%٣,٢٥	-	٣,٧٥	%٣,٧٥	- %٠,٥٠	التجريبية

يتضح من جدول (٤) أن معدل التحسن للأطفال المعاقين ذهنيا في المجموعة التجريبية أعلى من معدل التحسن للأطفال المعاقين ذهنياً في المجموعة الضابطة في مستوى أداء معظم المهارات الأساسية في السباحة ، حيث تراوحت ما بين ٣,٠٠ % إلى ١٣,٢٥ % بينما تراوحت نسب التحسن للأطفال المعاقين ذهنياً بالمجموعة الضابطة ما بين ٣,٢٥ % إلى ١١,٥ % وهذا يدل على أن البرنامج التعليمي المتبع وأيضا أسلوب الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنياً والأسوياء له تأثير إيجابي في تعلم المهارات الأساسية في السباحة .

جدول (٥)
دلالة الفروق بين الأطفال الأسوياء والمعاقين ذهنيا داخل المجموعة التجريبية في مستوى الأداء في كل مهارة

ن١=٥ ، ن٢=٤

المهارة	المجموعة	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)
الأولى	الأسوياء	٢	١,٥	٣	٤،٦٥
	المعاقين ذهنيا	٢	١	٢	
الثانية	الأسوياء	٤	٢,٥	١٠	٥،٧٦
	المعاقين ذهنيا	٤	٢	٨	
الثالثة	الأسوياء	٣	٢,٨٣	٨,٥	*٦,٣٠
	المعاقين ذهنيا	١	١,٥	١,٥	
الرابعة	الأسوياء	٣	٢	٦	*٦,٦٠
	المعاقين ذهنيا	–	–	–	
الخامسة	الأسوياء	١	١	١	*٧,٠
	المعاقين ذهنيا	–	–	–	

قيمة (Z) الجدولية عند ٤،٥ = ٦,٠٠٠ .

يتضح من جدول (٥) وجود فروق غير دالة إحصائيا بين الأطفال الأسوياء والمعاقيـن ذهنـيا داخل المجموعة التجريبية في المرحلتين الأولى والثانية حيث أن قـيمة (Z) المحسوبة أقل من قيمة (Z) الجدولية عند ن١ = ٥ ، ن٢ = ٤ لاختبار ويلكوكســون ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين الأسوياء والمعاقين ذهنيا فــي المراحل الثالثة والرابعة والخامسة حيث أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z)الجدولية عند ن١ = ٥ ، ن٢ = ٤ لاختبار ويلكوكسون .

جدول (٦)
نسبة التحسن للأطفال المعاقين ذهنياً والأسوياء (داخل المجموعة التجريبية) في مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة

ن١ = ٤ ، ن٢ = ٥

المهارات الأساسية	الأطفال المعاقين ذهنياً		نسبة التحسن	الأطفال الأسوياء		نسبة التحسن	فروق نسب التحسن	لصالح
	قبلي	بعدي		قبلي	بعدي			
الأولى	–	١٣,٢٥	%١٣,٢٥	–	١٥	%١٥,٠٠	%١,٧٥–	لصالح الأسوياء
الثانية	–	٨,٠٠	%٨,٠٠	–	٩,٢	%٩,٢	%٠,٨ –	
الثالثة	–	٧,٠٠	%٧,٠٠	–	٩,٢	%٩,٢	%١,٨ –	
الرابعة	–	٣,٠٠	%٣,٠٠	–	٤,٨	%٤,٨	%١,٨ –	
الخامسة	–	٣,٧٥	%٣,٧٥	–	٤,٨	%٤,٨	%١,٥ –	

يتضح من جدول (٦) أن معدل التحسن للأطفال الأسوياء أعلى من معدل التحسن للأطفال المعاقين ذهنياً بالمجموعة التجريبية وذلك في مستوى الأداء بكل المهارات الأساسية في السباحة ، حيث تراوحت نسبة التحسن للأطفال الأسوياء ما بين ٤,٨٠% إلى ١٥,٠٠% بينما تراوحت نسبة التحسن للأطفال المعاقين ذهنياً ما بين ٣,٠٠% إلى ١٣,٢٥% ، وهي معدلات متقاربة حيث يتراوح الفرق بينهم ما بين ٠,٨٠ % إلى ١,٧٥ % وهذا يدل أن البرنامج التعليمي المتبع له تأثير إيجابي في تعلم المهارات الأساسية للأطفال المعاقين ذهنياً والأطفال الأسوياء .

جدول (٧)
نسبة التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة

ن١ =٤ ، ن٢ =٩

المهارة	المجموعة الضابطة		نسبة التحسن	المجموعة التجريبية		نسبة التحسن	فروق نسبة التحسن	لصالح
	قبلي	بعدى		قبلي	بعدى			
الأولى	-	١١,٥	%١١,٥	-	١٥,٢	%١٥,٢	%٣,٧٠-	المجموعة التجريبية
الثانية	-	٨,٢٥	%٨,٢٥	-	١١,٦٧	%١١,٦٧	%٣,٤٢-	
الثالثة	-	٦,٠٠	%٦,٠٠	-	١٠,٢٢	%١٠,٢٢	%٤,٢٢-	
الرابعة	-	٣,٢٥	%٣,٢٥	-	٧,٠٠	%٧,٠٠	%٣,٧٥-	
الخامسة	-	٣,٢٥	%٣,٢٥	-	٧,٣٣	%٧,٣٣	%٤,٠٨-	

يتضح من جدول (٧) أن معدل التحسن لأطفال المجموعة التجريبية أعلى من معدل التحسن لأطفال المجموعة الضابطة في جميع المهارات الأساسية في السباحة حيث تراوحت نسبة التحسن لمجموعة التجريبية ما بين ٧,٠٠%:١٥,٢٠% بينما تراوحت نسبة التحسن للمجموعة الضابطة ما بين ٣,٢٥% : ١١,٥٠% وهذا يدل على أن البرنامج التعليمي المتبع للمجموعة التجريبية وأيضا أسلوب الدمج بين الأطفال الأسوياء والمعاقين ذهنيا له تأثير إيجابي في تعليم المهارات الأساسية في السباحة .

ثانيا : مناقشة النتائج

يتضـــح من نتائج جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائيا بين الأطفال المعاقين ذهنـــيا بالمجموعـــة التجريبـــية والمجموعة الضابطة في جميع اختبارات المهارات الأساسية في السباحة لصالح الأطفال المعاقين ذهنيا في المجموعة التجريبية ، وذلك فـــي مهـــارات التعود على الماء وإزالة عامل الخوف ، التنفس وفتح العينين داخل الماء ، الطفو والانزلاق ، الانتقال الحركي في الماء ، الوقوف في الماء .

وتـــرى الباحـــثة أن الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء بالمجموعة التجريبـــية أدى إلـــى ســـرعة تعلم وإتقان المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا بالمجموعة التجريبية ، نتيجة لاستثاراتهم من قبل أقرانهم الأسوياء ، والذي أدى إلى تقليد الأطفال المعاقين ذهنيا للأطفال الأسوياء والتعلم منهم ومحاولة التـــنافس معهم للارتقاء بمستواهم للوصول إلى الأداء الأفضل ، كما ساعد النموذج الـــذي قدمـــه الأطفال الأسوياء على جذب انتباه الأطفال المعاقين ذهنيا لعمل الأداء المشابه للأطفال الأسوياء .

وقد أشار كل من " إشستيد ، لافي Eichstaedt , Lavay " (١٩٩٢) إلى أن كثـــيرا من الأفراد المعاقين ذهنيا يتوفر لديهم الدافع للأداء بشكل أفضل في حضور أقـــرانهم الأســـوياء والذيـــن فـــي نفـــس العمـــر الزمنـــي لهـــم أكثر من حضور معلميهم . (٢٨)

كمـــا يتفق مع ما توصلت إليه " عبلة زهران " (٢٠٠١) بأن التعليم بالتقليد له تأثير إيجابي على تعلم المهارات الأساسية في السباحة . (٨)

وتوضـــح نـــتائج جـــدول (٤) أن معدل التحسن للأطفال المعاقين ذهنياً في المجموعـــة التجريبية أعلى من معدل التحسن للأطفال المعاقين ذهنياً في المجموعة

الضابطة في مستوى أداء معظم المهارات الأساسية في السباحة ، حيث بلغت فروق نسـب التحسـن في المهارة الأولى ١,٧٥% لصالح المجموعة التجريبية والمهارة الثانـية ٠,٢٥% لصـالح المجموعـة الضـابطة والمهارة الثالثة ١,٠٠% لصالح المجموعة التجريبية والمهارة الرابعة ٠,٢٥% لصالح المجموعة الضابطة والمهارة الخامسة ٠,٥٠% لصالح المجموعة التجريبية .

ويشـير ذلـك إلـى أن الدمـج بيـن الأطفال المعاقين ذهنياً والأسوياء في المجموعـة التجريبـية أدى إلى تحسن مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة بنسب أكبر من انعزال الأطفال المعاقين ذهنيا بالمجموعة الضابطة .

ويتفق ذلك مع ما ذكره كل من " كلير Clair " (١٩٩٥) ، " إشستيد ، لافي Eichstaedt , Lavay " (١٩٩٢) نقـلا عـن " راركـيك ، بيـتر Rarkick , Beuter " (١٩٨٥) علـى أن دمج الأطفال المعاقين ذهنيا مع الأطفال الأسوياء في برامج الأنشطة الرياضية يكون أكثر فاعلية من انعزالهم لتنمية المهارات الحركية . (٢٣) (٢٨)

كما يشير كلا من " جنسما ، فرنش Jansma , French " (١٩٩٤) نقلا عن " مينر ، كينتسون Mainner , Knutson " (١٩٨٢) إلى نجاح الدمج بين الأطفال المعاقيـن والأسوياء في حصص التربية الرياضية خصوصا في المراحل الابتدائية لأن الأطفال يكونون أقل وعياً وحرجاً بالفروق والاختلافات الفردية . (٣١)

وهذا ما يحقق صحة الفرض الأول الذي ينص على :

" يؤثـر الدمـج تأثيرا إيجابياً على تعلم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنياً " .

وتوضـــح نـــتائج جـــدول (٥) وجـــود فروق غير دالة إحصائيا بين الأطفال الأســـوياء والمعاقيـــن ذهنـــيا داخل المجموعة التجريبية وذلك في المهارة الأولى (التعود على الماء وإزالة عامل الخوف) والثانية (التنفس وفتح العينين داخل الماء) من المهارات الأساسية في السباحة .

وقـــد أرجعـــت الباحثة ذلك لعدم وجود خبرات سابقة للأطفال المعاقين ذهنيا والأســـوياء عـــن السباحة وكذلك سهولة المهارات المتعلمة بالمهارة الأولى والثانية ممـــا أدى إلـــى ســـرعة تعلم وإتقان الأطفال المعاقين ذهنيا لهذه المهارات وتقارب درجاتهم مع الأطفال الأسوياء .

حيـــث أشارت عفاف عبد الكريم (١٩٩٥) إلى أن الاحتياجات الأساسية للعب والكفايـــة الحركـــية للأطفـــال المعاقين ليست مختلفة كثيرا عن احتياجات الأطفال الأسوياء . (١٠)

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه "سميرة محمد إبراهيم " (١٩٧٧) بأن الأطفال المعاقيـــن ذهنـــيا لا يختلفون عن أقرانهم الأسوياء في إمكانية تدريبهم لتعلم بعض مهارات ألعاب القوى . (٦)

كمـــا يتضـــح مـــن نـــتائج جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين الأطفـــال الأســـوياء والأطفال المعاقين ذهنيا في المهارة الثالثة (الطفو والانزلاق) والرابعة (الإنتقال الحركي بالماء) والخامسة (الوقوف بالماء) فهذه المهارات تحتاج إلى قدر أكبر من التركيز والتوافق الحركي الجيد .

وتشـــير الباحـــثة إلى أن الفروق في القدرات والوظائف العقلية بين الأطفال المعاقيـــن ذهنـــيا والأطفال الأسوياء أدت إلى وجود فروق في إتقان أداء المهارات الأساسية في السباحة .

حيـــث أشار كل من " فيشبرن ، كيتشنر kichner , fishburne " (١٩٩٨) أن المشـــاكل المـــتعلقة بالـــتطور العقلي للطفل تؤثر على التطور البدني والحركي لديه . (٣٣)

و توضـــح نـــتائج جـــدول (٦) أن معدل التحسن للأطفال الأسوياء أعلى من معـــدل التحســـن للأطفـــال المعاقيـــن ذهنياً بالمجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة ، حيث تراوحت نسب التحسن للأطفال الأسوياء ما بين ٤,٨٠% إلى ١٥,٠٠% بينما تراوحت نسبة التحسن للأطفال المعاقين ذهنياً ما بيـــن ٣,٠٠% إلـــى ١٣,٢٥% وتراوحت فروق نسب التحسن بينهم ما بين ٠,٨٠% إلى ١,٧٥% لصالح الأطفال الأسوياء .

ويـــدل ذلك على أن تواجد الأطفال المعاقين ذهنيا لم يؤثر سلبيا على اكتساب وتعلم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال الأسوياء .

وقـــد أتفـــق ذلـــك مـــع مـــا توصل إلية كلا من " كاستاجنو Castagno " (٢٠٠١) (٢٥) ، " بلوك ، زيمان Zeman , Block " (١٩٩٦) (٢٤) بأن دمج الطـــلاب المعاقيـــن ذهـــنا بالتعلـــيم البدني العادي لم يؤثر سلبيا على تقدم الطلاب الأسوياء .

ويتضح من نتائج جدول (٧) وجود نسب تحسن لأطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة ، حيث

تراوحــت نسبة التحسن للمجموعة التجريبية ما بين ٧,٠٠% إلى ١٥,٢٠% ، كما تراوحت نسبة التحسن للمجموعة الضابطة ما بين ٣,٢٥% إلى ١١,٥٠% .

وتــرجع الباحــثة نسب التحسن بالمجموعتين التجريبية والضابطة إلى فاعلية الــبرنامج التعليمي المتبع الذي أثر بصورة إيجابية على تعلم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء .

حيــث أشار كلا من " جنسما ، فرنش Jansma , French " (١٩٩٤) نقلا عــن " ســليف ، كــروس Crosse , Sleeve " (١٩٨٤) أن الأطفال المصابون بالإعاقــة الذهنــية البسيطة يمكنهم أن يصبحوا سباحين أكفاء يستخدمون الأساليب المتنوعة في السباحة كما يمكنهم تعلم بعض مهارات الإنقاذ . (٣١)

كمــا اتفقــت هــذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من " عزه عبد المنصف " (٢٠٠١) (٩) ، " مرفــت محمــود صــادق " (١٩٩٩) (١٩) حيــث اتفقــت هذه الدراســات علــى أن الأطفــال المعاقين ذهنيا يمكنهم تعلم المهارات الأساسية في السباحة .

كمــا يتضــح مــن نــتائج جــدول (٧) أن معدل التحسن لأطفال المجموعة التجريبــية أعلــى من معدل التحسن لأطفال المجموعة الضابطة في مراحل التعلم الخمــس في المهارات الأساسية في السباحة ، حيث بلغت فروق نسب التحسن بين المجموعتيــن في المرحلة الأولى ٣,٧٠% ، والمرحلة الثانية ٣,٤٢% ، والمرحلة الثالــثة ٤,٢٢% ، والــرابعة ٣,٧٥% والخامســة ٤,٠٨% لصالح المجموعة التجريبية.

وتـرجع الباحـثة هذه النتيجة لوجود الأطفال الأسوياء بالمجموعة التجريبية حيـث أدى ارتفـاع درجاتهم في مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة إلى ارتفاع الدرجات الإجمالية للمجموعة التجريبية عن درجات المجموعة الضابطة.

وهذا ما يحقق صحة الفرض الثاني الذي ينص على :

" يؤثر البرنامج المقترح تأثيرا إيجابيا على تعلم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا والأطفال الأسوياء " .

الفصل الخامس

الاستخلاصات والتوصيات

أولاً : الاستخلاصـــات

ثانياً : التوصيـــــات

أولا : الاستخلاصات

فـــي ضوء أهداف البحث وفي حدود عينة وطبيعة البحث ومن واقع البيانات والمعلومـــات التي توصلت إليها الباحثة وفي ظل المعالجة الإحصائية لتلك البيانات، ومـــن خلال مناقشة وتفسير النتائج ، تمكنت الباحثة من التوصل إلى الاستخلاصات التالية :

- الـــبرنامج المتبع له أثر إيجابي على تعلم الأطفال المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة بعض المهارات الأساسية في السباحة .

- الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة والأطفال غير المعاقين لـــه أثر إيجابي على تعلم وتحسن مستوى أداء الأطفال المعاقين ذهنيا في المهارات الأساسية في السباحة .

- الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة والأطفال غير المعاقين يؤثر إيجابياً على تعلم الأطفال الأسوياء المهارات الأساسية في السباحة .

ثانيا : التوصيات

في حدود ما تم استنتاجه توصي الباحثة بما يلي :

- أن يســتخدم مدربــو السباحة الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأطفال الأسوياء عند تعلم المهارات الأساسية في السباحة .

- أن يــتجه الباحـــثون لتطبــيق دراسات عن الدمج على فئات مختلفة من الأطفال المعاقين وفي مجالات مختلفة .

- أن تســعى وزارة التربية والتعليم لوضع برامج تربية رياضية تجمع بين الأفــراد المعاقيــن ذهنيا والأفراد الأسوياء ، لرفع مستوى لياقتهم البدنية والمهارية .

- أن يــتم إعــداد الخرجين في كليات التربية الرياضية للتعامل مع الأفراد الأسوياء والأفراد المعاقين ذهنيا معاً .

المراجـــــــع

أولا : المراجع العربية

ثانيا : المراجع الأجنبية

أولا : المراجع العربية

١- اشــرف عــيد مرعي (١٩٨٤) : " أثر برنامج مقترح للسباحة الترويحية على مفهوم الذات لدى المعاقين بدنياً " رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .

٢- ــــــــــــــــــ (٢٠٠٠) : " تعلــيم الســباحة للأفراد المعاقين ، مرحلة اكتســاب المهارات الأولية " مذكرة غير منشورة ، جمعية الحق في الحياة ، القاهرة .

٣- حــامد زهــران (١٩٩٠) : " علم النفس النمو ، الطفولة والمراهقة " ، الطبعة الخامسة ، عالم الكتاب ، القاهرة .

٤- زينــب محمــود شقير (٢٠٠٢) : " خدمات ذوى الاحتياجات الخاصة ، الدمج الشــامل ، التداخل المبكر ، التأهيل المبكر " ، الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٥- ســميرة طه جميل ، هالة الجرواني (١٩٩٩) : " دمج الأطفال المتخلفين عقلياً فــي مرحلة ما قبل المدرسة ، برامج وأنشطة " ، كتاب مترجم تألــيف اليانوريــنش ، بيــنى ســميز وآخرون ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٦- ســميرة محمد إبراهيم (١٩٧٧) : " مقارنة بين الأسوياء والمتخلفين عقلياً عن اثــر مستوى الذكاء والتدريب في اكتساب بعض مهارات العاب القــوى " رســالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة .

٧- عـبد المطلب أمين القريطي (١٩٩٦) : "سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم " ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٨- عـبلة عادل زهران (٢٠٠١) : " أثر التعليم بالتقليد على تعلم بعض المهارات الأساسـية في السباحة لأطفال ما قبل المدرسة " ، مجلة أسيوط لعلـوم وفـنون التربية ، مجلة علمية رياضية متخصصة ، كلية التربـية الرياضية للبنين ، جامعة أسيوط ، العدد الثاني عشر ، الجزء الثاني .

٩- عـزة عـبد المنصف (٢٠٠١) : " فاعلية برنامج مقترح للألعاب المائية على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً " رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان .

١٠- عفاف عبد الكريم (١٩٩٥) : " البرامج الحركية والتدريس للصغار " ، منشأة المعارف بالإسكندرية .

١١- كمـال إبراهيم مرسي (١٩٩٦) : " مرجع في التخلف العقلي " ، دار القلم ، الكويت .

١٢- لويـس كامل مليكه (١٩٩٨) : " اختبار الذكاء لستانفورد بينيه " ، دار النهضة المصرية ، القاهرة .

١٣- مجـدي عـبد الكريم حبيب (٢٠٠١) : " الإحصاء اللابارومتري الحديث في العلوم السلوكية " ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

١٤- محمـد إبراهـيم عـبد الحمـيد (١٩٩٩) : " تعليم الأنشطة والمهارات لدى الأطفـال المعاقين عقلياً " ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة .

١٥- محمد حسن علاوي (١٩٩٨) : " سيكولوجية النمو للمربي الرياضي ، مركز الكتاب للنشر والتوزيع الطبعة الأولى ، القاهرة .

١٦- محمد على أحمد القط (١٩٩٨) : " السباحة بين النظرية والتطبيق " ، مكتبة العزيزي للكمبيوتر ، الزقازيق .

١٧- محمود بن حمود سليمان الطريقي (١٩٩٢) : " المعوقون هل أوفيناهم حقوقهم ؟ " الطبعة الثانية ، المملكة العربية السعودية .

١٨- محمود حسن وآخرون (١٩٩٧) : " المنهاج الشامل لمعلمي ومدربي السباحة " ، منشأة الباشر للمعارف ، الإسكندرية .

١٩- مرفت محمود صادق (١٩٩٩) : " برنامج مقترح لتعليم السباحة للأطفال المعوقين عقلياً من متلازمة داون " ، دراسة غير منشورة .

٢٠- مصطفي فهمي (١٩٩٥) : " سيكولوجية الطفولة والمراهقة " ، مكتبة مصر ، القاهرة .

٢١- نادر فهمي الزيود (١٩٩١) : " تعليم الأطفال المتخلفين عقلياً " ، دار النشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، عمان ، الأردن .

ثانيا : المراجع الأجنبية

22- Auxter D., Pyfer J., Huetting C. (1993): "Adapted Physical Education and Recreation " 7Th ed, Mosby Year Book, inc, Boston.

23- Block, M. E. (1999): " Did we Jump on The Wrong Bandwagon? , Problems With Inclusion In Physical Education " Palaestra.

24- Block , Zeman (1996) :" Including Student With Disabilities In Regular Physical Education: Effects on Non

Disabled Children"Adapted Physical Activity Quarterly. vol. Human Kinetics Publishers inc.

25- Castagno (2001) : " Special Olympics Unified Sports: Changes In Male Athletes During a Basketball Season "Adapted Physical Activity Quarterly. vol. Human Kinetics Publishers inc.

26- Dockrell J., McShane J. (1992): " Children's Learning Difficulties, A Cognitive Approach ", Blackwell Publishers, oxford, USA.

27- Education Resources (1999): " Educational Issues Series, Special Education Inclusion " http://www.weac.org/ resource.

28- Eichstaedt , lavay (1992) : "Physical Activity For Individuals with Mental retardation , Infancy through adulthood "Adapted Physical Activity Quarterly. vol. Human Kinetics Books, Inc, Champaign, USA.

29- Graham G., Holt S., Parker M. (1993): " Children Moving, Reflective Approach To teaching Physical Education " 3rd ed, Mayfield publishing Company, California, USA.

30- Houston , dun : (1997) : " The Effect of Peer Tutors on Motor Performance in Integrated Physical Education Classes "Adapted Physical Activity Quarterly. vol. Human Kinetics Publishers inc.

31- Jansma P., French (1994): " Special Physical Education Physical Activity, Sport and Recreation "Prentice-Hall Inc, New Jersey, USA.

32- Kirchner G., Fishburne (1995): " physical Education for Elementary School Children" 9th ed, Wm. C. Brown Communications, Inc, Madison, USA.

33- Kirchner G., Fishburne (1998): "physical Education for Elementary School Children " 10thed, McGraw-Hill Companies, Inc, Boston, USA.

34- Nichols B. (1994): " Moving and Learning, The Elementary School Physical Education Experience "3rded, Mosby-year book, Inc, California, USA.

35- Patton J. R., Smith M. et al (1991): " Mental Retardation " Maxwell Macmillan International Publishing Group, New York, USA.

36- Riggen , Ulrich (1993) : " The Effects of Sport Participation on Individuals With Mental Retardation "Adapted Physical Activity Quarterly. vol. Human Kinetics Publishers inc.

37- Salend (1998): " Effective Mainstreaming, Creating Inclusive Classrooms ", 3rded, Prentice-Hall, Inc, New Jersey, USA.

38- Schulz, Turnbull (1999): "Mainstreaming Handicapped Students, A Guide For Classroom Teachers", 2nded, Allyn and Bacon, Inc, Boston, USA.

39- Shea, Bauer A. M. (1994): " Learners with Disabilities, A Social Systems Perspective of Special Education ", Wm. C. Brown Communications, Inc, Madison, USA.

40- Sherrill C. (1998): " Adapted Physical Activity, Recreation and Sport, Crossdisciplinary and Lifespan " 5thed, McGraw-Hill Companies, Inc, San Francisco, USA.

41- Special Educational Needs Resource Centre (1994): "Starting Points, Philosophical Basis For Integration ", University of Northumbria, Newcastle, United Kingdom.

42- Ware J. (1994): " Starting Points, Integration ", Special Educational Needs Resource Centre, University of Northumbria, Newcastle, United Kingdom.

43- Winnick (1990): "Adapted Physical Education and Sport ", Human Kinetics Books, Champaign, Illinois, USA.

44- Zittel , McCubbin (1996): " Effect of an Integrated Physical Education Setting on Motor Performance of Preschool Children with Developmental Delays." Adapted Physical Activity Quarterly, vol. Human Kinetics Publishers inc.

المرفقـــــات

مرفق (١)

استمارة استطلاع رأي الخبراء

في تعليم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال

المعاقين ذهنيا والأسوياء

استمارة استطلاع رأي الخبراء

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير وموضوعها:-

" أثـر الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأطفال الأسوياء على تعلم المهارات الأساسية في السباحة " .

وحيـث أن سيادتكم من الخبراء الذين لهم ثقل علمي في البحوث العلمية في مجال السـباحة بـرجاء إبـداء رأى سـيادتكم في التدريبات المقترحة لتعليم المهارات الأساسـية فـي السباحة وكذلك اختبارات التقييم لكل مهارة ومدى مناسبتها لأفراد عينة البحث وهم :

١- الأطفال المعاقين ذهنيا

- لديهم إعاقة ذهنية بسيطة ، مستوى الذكاء من ٥٠ : ٧٠ درجة ذكاء
- يتراوح سنهم من ٩ : ١٢ سنة .

٢- الأطفال الأسوياء

- مستوى الذكاء من ٨٥ :١١٥ درجة ذكاء .
- يتراوح سنهم من ٩ : ١٢ سنة .

والباحـثة تقـدم عظـيم الشكر لمساعدة سيادتكم البناءة والإيجابية في العمل على تطوير البحوث العلمية ، جعلكم الله عونا للعلم والباحثة .

ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير

الباحثة / نهى يحي إبراهيم

معيدة بقسم الرياضيات المائية والمنازلات

مرفق (٢)
أسماء الخبراء

أسماء الخبراء

م	أسماء الخبراء	الدرجة العلمية والتخصص
١	أ.د. مرفت محمود صادق	أستاذ بقسم الرياضات والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان
٢	أ.د. ثناء الجمل	أستاذ بقسم الرياضات والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان
٣	أ.د. فاطمة محمد مصباح	أستاذ بقسم الرياضات والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان
٤	أ.د. نادية محمد حسن الباجوري	أستاذ بقسم الرياضات والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان
٥	أ.د. ليلى عبد المنعم	أستاذ بقسم الرياضات والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان
٦	أ.م.د. عبلة زهران	أستاذ مساعد بقسم الرياضات والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان
٧	م.د. نشوى محمد وهدان	مدرس بقسم الرياضات والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان
٨	م.د. علياء حلمي	مدرس بقسم الرياضات والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان

مرفق (٣)
البرنامج التعليمي

المهارات الأساسية	التدريبات	بداية تعلم المهارة	الانتهاء من المهارة	عدد الوحدات	زمن الوحدة	اختبارات التقييم	الدرجة الكلية	درجة الأداء	تاريخ التقييم
(١) التعود على الماء وإزالة عامل الخوف	١- الجلوس على حافة حوض السباحة وعمل أكبر طرطشة في الماء. ٢- النزول على سلم حوض السباحة. ٣- المشي داخل حوض السباحة ممسكا بماسورة الحوض . ٤- الوثب لأعلى ممسكا بماسورة حوض السباحة (الرأس خارج الماء) . ٥- مسك ماسورة حوض السباحة وغمر الوجه في الماء ثم إخراجها مباشرة. ٦- المشي مع مسك يد المدرب. ٧- المشي في دائرة مع تغير الاتجاه من اليمين إلى اليسار والعكس. ٨- مسك المدرب يد الطفل والوثب معا	٩/٤	٩/٩	٤	٤٥ دقيقة	١- الغوص تحت الماء : المرور بين طوقين المسافة بينهما واحد متر(لمرور من الطوق الأول ٢,٥ درجة والثاني ٢,٥ درجة) ٢- الانتقال في الماء : الجري والذراعان جانبا (يؤدى بعرض الحمام لمسافة ٢,٥ ١٢متر).	(٥) درجات (٥) درجات		٩/١٠

المهارات الأساسية	التدريبات	بداية تعلم المهارة	الانتهاء من المهارة	عدد الوحدات	زمن الوحدة	اختبارات التقييم	الدرجة الكلية	درجة الأداء	تاريخ التقييم
	٩- مسك المدرب بيد الطفل ثم النزول معا أسفل سطح الماء. ١٠- مسك المساعدين عصا متحركة على سطح الماء وعبور الأطفال من أسفل العصا. ١١- الجري بعرض الحمام مع تحريك الذراعيين جانبا. ١٢- تعلق الأطفال بالعصا المتحركة وسحب العصا بعرض الحمام ومحاولة انسياب جسمهم خلفا. ١٣- القفز بالقدمين في الماء مستخدما درجات السلم بالجزء غير العميق. ١٤- القفز بالقدمين في الماء من أعلى حافة حوض السباحة بالجزء غير العميق بعد سماع إشارة البدء.					٣- القفز بالقدمين في الماء عمق الصدر: يحسب نجاح القفزة خلال (٥) ثواني.	(٥) درجات		

المهارات الأساسية	التدريبات	بداية تعلم المهارة	الانتهاء من المهارة	عدد الوحدات	زمن الوحدة	اختبارات التقييم	الدرجة الكلية	درجة الأداء	تاريخ التقييم
(٢) التنفس وفتح العينين	١- أخذ هواء الشهيق بعمق ثم كتم النفس ثانية واحدة ثم إخراجه خارج الماء. ٢- نفس التمرين السابق مع إخراج هواء الزفير على سطح الماء. ٣- نفس التمرين السبق مع إخراج هواء الزفير والفم داخل الماء. ٤- نفس التمرين السابق مع غمر الوجه داخل الماء وإخراج هواء الزفير. ٥- استخدام كرات ذات ألوان مختلفة في يد المساعدين ،غمر الطفل وجه داخل الماء لمعرفة لون الكرة. ٦- نفس التمرين السابق مع استخدام أثقال ملونة مثبتة بالجزء الضحل من قاع الحمام.	٩/١١	٩/ ١٥	٢	٤٥ دقيقة	١- كتم النفس والنزول تحت الماء: إحضار بعض اللعب من قاع الحمام. ٢- أخذ شهيق ووضع الوجه في الماء لمدة ٥ ثوان .	(٥) درجات (٥) درجات		٩/١٥

المهارات الأساسية	التدريبات	بداية تعلم المهارة	الانتهاء من المهارة	عدد الوحدات	زمن الوحدة	اختبارات التقييم	الدرجة الكلية	درجة الأداء	تاريخ التقييم
(٣) الطفو والانزلاق	١- مسك لوحين طفو أسفل الإبط ومحاولة رفع القدمين عن الأرض. ٢- مسك الطفل بساعد المساعد ومحاولة فرد الجسم خلفا وسند الطفل من أسفل لوح الطفو. ٣- مسك الطفل للوح الطفو ومحاولة رفع الرجلين خلفا مفرودتين وسند الطفل من أسفل لوح الطفو والرجلين من رسغ القدم. ٤- سند الطفل على لوح الطفو ومحاولة رفع الرجلين خلفا مع سند الرجلين عند سقوطها. ٥-التمرين السابق مع مسك المدرب لوح الطفو وجذب الطفل بعرض الحمام مع التأكد من فرد الطفل للكوعين .	٩/١٦	٩/٢٢	٥	٤٥ دقيقة	١-الطفو على البطن (٥) ثوان : لكل ثانية درجة. ٢-الانزلاق على البطن (٣) أمتار: مع أخذ دفعة من الحائط (لكل متر ونصف درجتان ونصف)	(٥) درجات (٥) درجات		٩/٢٣

المهارات الأساسية	التدريبات	بداية تعلم المهارة	الانتهاء من المهارة	عدد الوحدات	زمن الوحدة	اختبارات التقييم	الدرجة الكلية	درجة الأداء	تاريخ التقييم
	٦- سند الطفل على لوح الطفو ثم دفعه للأمام في اتجاه الحائط من رسغ القدمين وجسمه مفرود. ٧- وقوف الطفل على بعد مترين من الحائط، اتخاذ وضع الطفو ثم دفعه تجاه الحائط للإمساك بالماسورة. ٨- دفع الحائط وأداء الطفو والانزلاق على سطح الماء .								
(٤) الانتقال الحركي في الماء	١- عمل ضربات الرجلين على حافة حوض السباحة. ٢- مسك ماسورة حوض السباحة وأداء ضربات الرجلين مع مسك المساعد بأصابع قدم الطفل وتحريكها لأعلى ولأسفل.	٩/٢٤	٩/٢٩	٤	٤٥ دقيقة	١- الطفو على البطن مع أخذ دفع من الحائط وأداء ضربات الرجلين (٥) أمتار. لكل متر درجة واحدة.	(٥) درجات		٩/٣٠

المهارات الأساسية	التدريبات	بداية تعلم المهارة	الانتهاء من المهارة	عدد الوحدات	زمن الوحدة	اختبارات التقييم	الدرجة الكلية	درجة الأداء	تاريخ التقييم
	٣- مسك العصا المتحركة وفرد الجسم على الماء ثم أداء طرطشة بالرجلين. ٤- مسك الطفل لساعد المساعد وفرد جسمه علي الماء وأداء ضربات الرجلين بعرض الحمام. ٥- السند علي لوح الطفو وأداء ضربات الرجلين والرأس خارج الماء. ٦- السند على لوح الطفو وأداء ضربات الرجلين وإخراج هواء الزفير على سطح الماء مع سند المدرب. ٧- نفس التمرين السابق بدون سند. ٨- السند علي ودفع الحائط ثم أداء ضربات الرجلين .								

المهارات الأساسية	التدريبات	بداية تعلم المهارة	الانتهاء من المهارة	عدد الوحدات	زمن الوحدة	اختبارات التقييم	الدرجة الكلية	درجة الأداء	تاريخ التقييم
(٥) الوقوف في الماء	١- وقوف المساعد خلف الطفل مع سنده من أسفل الإبطين وعمل العجلة مع تحريك الذراعين أمام الصدر بعد رؤية نموذج . ٢- وضع لوحين الطفو تحت الإبطين مع سند الذراعين فوقهم ثم محاولة تأدية حركات الرجلين للوقوف في الماء في المكان ويد المساعد اسفل لوح الطفو. ٣- التمرين السابق بدون مساعدة المدرب .	١٠/١	١٠/٢	٢	٤٥ دقيقة	١-الوقوف في الماء لمدة خمس ثواني : بالسند على لوحين طفو (لكل ثانية درجة)	(٥) درجات		١٠/٣

مرفق (٤)
لجنة التقييم

لجنة التقييم

الوظيفة	الاسم
- أستاذ بقسم الرياضات المائية والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان	- أ.د. مرفت محمود صادق
- أستاذ مساعد بقسم الرياضات المائية والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان	- أ.م.د. وفاء لبيب
- مدرس بقسم الرياضات المائية والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان	- م.د. نشوى وهدان

مرفق (٥)

المساعــدون ودورهم

المساعدون

الاسم	الوظيفة	الدرجة العلمية الحاصل عليها	سنوات الخبرة
عزة عبد المنصف	مدرس مساعد بقسم الرياضات المائية والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة	ماجستير في التربية الرياضية	٧ سنوات
نهلة يحيى إبراهيم	مدرسة تربية خاصة بجمعية الحق في الحياة	دبلوم العاملين في مجال الإعاقة الذهنية من جمعية الحق في الحياة	٢ سنة
فاطمة نجد الدين	مدرسة بمدرسة القوات المسلحة للفئات الخاصة	دبلوم العاملين في مجال الإعاقة الذهنية من جمعية الحق في الحياة	٤ سنوات
ثمر حسنين عبد الرحمن	مدرسة تربية خاصة بجمعية الحق في الحياة	دبلوم العاملين في مجال الإعاقة الذهنية من جمعية الحق في الحياة	٢ سنة
محمد فريد عبد الفتاح	مدرس تربية رياضية خاصة بجمعية الحق في الحياة	دبلوم العاملين في مجال الإعاقة الذهنية من جمعية الحق في الحياة	٣ سنوات

وتحدد دورهم في الأتي :

١- مساعدة الباحثة أثناء اليوم الترفيهي وذلك بعمل الآتي :

- تنظيم الأطفال .
- ترتيب أدوارهم أثناء أداء السباقات .
- إرشادهم أثناء الأداء .
- تجهيز الأدوات .

٢- مساعدة الباحثة أثناء تطبيق برنامج السباحة المدمج وذلك بعمل الآتي :

- إحضار الأطفال لمكان التطبيق .
- إعداد حمام السباحة وذلك بتقسيمه بالحبال الطافية لتحديد الجزء الضحل منه .
- تنظيم الأطفال داخل الماء .
- إعداد الأدوات وإحضارها وقت الحاجة .
- متابعة إجراءات خطوات البرنامج .
- توجيه الأطفال أثناء أداء المهارة .
- المساعدة في تنظيم العمل الثنائي والجماعي بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء داخل الماء .

مرفق (٦)

الخطوات التمهيدية

أ – اللقاء الأول :

بين الباحثة والأطفال الأسوياء

١- التعارف المتبادل بين الباحثة والأطفال وبين الأطفال بعضهم البعض .

٢- معرفة معلوماتهم وأفكارهم نحو الأطفال المعاقين ذهنيا ، حيث كانت تدور حول أن الأطفال المعاقين ذهنيا لا يعرفون شيئا ولا يستطيعون فعل أي شئ ولا يستطيعون اللعب معهم ومعظمهم كان يخاف منهم ومشاركتهم الحديث أو اللعب .

٣- تم ممارسة بعض الألعاب بينهم وبمشاركة الباحثة لزيادة التقارب بين الأطفال والباحثة .

٤- تم توضيح الفروق الفردية والاختلافات بين الأطفال ، مثل : فروق الأطوال فيما بينهم ، لون الشعر والجلد ، درجات نهاية العام الدراسي ، اللون المفضل لكل طفل ، الأكلات المحببة ، عدد الأخوات ونوعهم ، الأصدقاء ، الألعاب التي يمارسونها .

٥- تم تعريفهم على مستويات القوة المختلفة فيما بينهم عن طريق تحريك صندوق ثقيل من مكان لأخر عن طريق الدفع للأمام ، حيث تفاوتت مسافة تحريك الصندوق من طفل لأخر .

٦- توضيح دور كل مهنة وفائدتها وأهميتها للمجتمع مثل مهنة الطبيب ، المهندس ، المدرس ، التاجر ، العامل ، السائق ، النجار ، الكناس .

٧- استعانت الباحثة بقصة الفأر والأسد لتوضيح دور الفأر الضعيف واستخدامه لقدرته الخاصة في إخراج الأسد من شبكة الصياد .

٨- الحديث عن معنى الإعاقة عامة وأنواعها .

٩- أداء بعـض الألعـاب لتوضيح مشكلات الإعاقة المختلفة فمثلا : لتعريفهم بمشـكلات الطفل المصاب بالإعاقة البصرية قامت الباحثة بربط عين طفل بمنديل ومحاولة الأخر مساعدته لتخطي عقبة ، وللإعاقة السمعية تم وضع قطـن فـي أذن طفـل ومحاولة الأخر التحدث معه عن طريق الإشارة ، وللإعاقة البدنية قام الأطفال برفع إحدى القدمين ومحاولة التحرك بالأخرى من مكان لأخر كما قام جميع الأطفال بتشبيك أيديهم خلفا ولعبوا جميعا كرة القدم .

١٠- تابعت الباحة الحديث عن الإعاقة الذهنية في النقاط التالية :

- مفهوم الإعاقة الذهنية ودرجاتها .
- أسباب الإعاقة عامة الإعاقة الذهنية خاصة .
- احتياجات الطفل المعاق ذهنيا .
- الحث على مساعدة الطفل المعاق .

اللقاء الثاني :

بين الباحثة والأطفال الأسوياء

١- إعادة على المعلومات الخاصة عن الأطفال المعاقين ذهنيا .

٢- استشـهدت الباحـثة فـي هذا اللقاء بالصور الفوتوغرافية لبعض الأطفال الرياضيين المعاقين ذهنيا وهم يمارسون ألعابهم المفضلة ، مثل السباحة ، ألعاب القوى .

٣- الاسـتماع إلـى أسئلتهم واستفساراتهم والإجابة عليها وتصحيح معلوماتهم الخاطـئة عن الأطفال المعاقين ذهنيا وقدراتهم وظروفهم القاسية وتوضيح

دور الأطفال الأسوياء في مساعدة هؤلاء الأطفال حتى يكونوا أطفال نافعين في المجتمع .

٤- توضيح أهمية وجود الجماعة والأصدقاء في حياة الطفل السوي والمشاركة في اللعب والأنشطة ، وأهميته أيضا في حياة الطفل المعاق .

٥- عرض فيلم فيديو عن الأطفال المعاقين ذهنيا وهم يؤدون بعض الأنشطة الرياضية مثل السباحة والجري .

٦- قامت الباحثة في نهاية اللقاء بجمع معلوماتهم واتجاهاتهم عن الأطفال المعاقين ذهنيا ، للتأكد من استيعابهم لدورهم أثناء العمل معهم .

٧- قامت الباحثة بشرح مبسط لدور الأطفال الأسوياء مع الأطفال المعاقين ذهنيا أثناء تعلم المهارات الأساسية في السباحة .

اللقاء الثالث :

يجمع بين الأطفال الأسوياء و المعاقين ذهنيا والباحثة والمساعدين وأولياء الأمور من خلال القيام برحلة إلى حديقة الأسماك ليتم التعارف بينهم بطريقة محببة للجميع ، وتم الأتي :

١- وجود الأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء معا في عربة واحدة أثناء الذهاب والعودة.

٢- أن يتعرف كل منهم على الأخر بالاسم والمدرسة دون ذكر الصف الدراسي .

٣- الانتقال معا لمشاهدة الحديقة والأسماك الموجودة بها .

٤- جمـــع الأطفـــال المعاقيـــن ذهنيا وعددهم ٥ أطفال والأسوياء وعددهم ٥ أطفال ، وتم تقسيمهم إلى فريقين ، حيث يحتوى الفريق الأول على ثلاث أطفـــال معاقين ذهنيا وطفلين أسوياء ، والفريق الثاني على طفلين معاقين ذهنيا وثلاث أطفال أسوياء .

٥- تـــم عمـــل بعـــض السباقات التي يشترك فيها جميع أفراد الفريق لتشجيع الـــتفاعل بيـــنهم ، وقـــد راعت الباحثة تغير أفراد الفريقين بين كل سباق والذي يليه لزيادة التعارف والتفاعل بين جميع الأطفال ، وكانت السباقات كالأتي :

- التتابع لنقل كرات ملونة من مكان لأخر .
- تصويب كرة باليد على هدف ومحاولة إسقاطه .
- التتابع لتشبيك المشابك بالحبل .
- لعـــبة المنديل : يقف الفريقين في شكل صفين متقابلين والأطفال فـــي كـــل صـــف مرقمين بأرقام من ١- ٥ ، بحيث رقم ١ في الصـــف الأول يقابلـــه رقـــم ١ في الصف الثاني وهكذا ، يقف المســـاعد علـــى بعد عن الصفين وفي منتصف المسافة بينهم ، وعـــند بداية المسابقة يقوم بالنداء على رقم من الأرقام الموجودة فيـــنتقل الطفليـــن أصحاب هذا الرقم خارج الصفين ويحاول كلا منهم خطف المنديل قبل الأخر .
- لعبة البالونات : ربط بالونين في قدم كل طفل ومحاولة كل فريق إهلاك بالونات الفريق الأخر بالضغط بالقدم عليها .

٦- قامـــت الباحـــثة بحث الطفل السوي والمعاق ذهنيا على تشجيع أفراد فريقه وذلـــك بالـــنداء عليهم بصوت مرتفع أثناء أداءهم في كل سباق حتى يشعر الأطفال بانتمائهم للفريق وأهميتهم وتميزهم .

٧- راعـــت الباحثة أن كل المشتركين من الأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء في الفريق الواحد أدوارهم متساوية أثناء كل سباق .

٨- حث المساعدين على التأكد من أن كل طفل في الفريق قد أدى دوره .

ملخص البحث باللغة العربية

مشكلة البحث وأهميته :

لقد زاد الاهتمام العالمي بالأفراد المعاقين ذهنيا في السنوات الأخيرة وتغيرت نظرة المجتمع تجاه هؤلاء الأفراد مما أدى إلى تحديث أساليب تعليمهم والتعامل معهم ومنها أسلوب الدمج بين الأفراد المعاقين والأفراد الأسوياء ، وبالتالي تم العمل على تغيير ما هو متبع من عزل الأفراد المعاقين في المدارس والمؤسسات الخاصة إلى العمل على الوصل بينهم وبين المجتمع المحيط بهم ، وذلك من خلال إلحاقهم بالتعليم العام مع أقرانهم الأسوياء ، وانضمامهم لجميع الأنشطة المدرسية وأهمها الأنشطة الرياضية التي تعمل على زيادة التداخل بين الأفراد المعاقين والأسوياء من خلال ما يتيحه اللعب الجماعي من تفاعل ومشاركة فيما بينهم ، وتعتبر السباحة من الأنشطة المحببة لدى الأفراد ، ويقبل على ممارستها الكثير من الأفراد المعاقين والأسوياء، فقد وضعها علماء النفس والاجتماع في المقام الأول بين الرياضات وذلك لأنها تتيح للأفراد الاشتراك في الأنشطة الترويحية الجماعية بالوسط المائي والتي يشترك فيها كلا من الفرد السوي والمعاق في جو يسوده المرح والسرور.

لذلك أتجه تفكير الباحثة لإجراء دراسة يتم فيها دمج الأفراد المعاقين ذهنيا والأسوياء لتعليم المهارات الأساسية في السباحة ومعرفة تأثير ذلك على الأفراد المعاقين ذهنيا.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على :

١- أثر الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء على تعلم وإتقان المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا .

٢- أثر البرنامج المقترح على تعلم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء .

فروض البحث :

١- يؤثر الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأطفال الأسوياء تأثيرا إيجابيا على تعلم وإتقان المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا .

٢- يؤثر البرنامج المقترح تأثيرا إيجابيا على تعلم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء .

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية والقياس القبلي والبعدي للمجموعتين .

عينة البحث :

- اختيرت عينة عمدية من الأطفال المعاقين ذهنيا المسجلين بمدرسة التربية الفكرية بالسيدة زينب للعام الدراسي ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ والأطفال الأسوياء المسجلين بمركز شباب السيدة زينب وبلغ عدد عينة البحث ١٣ طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من ٩ - ١٢ سنة ، واشتملت على ٨ أطفال معاقين ذهنيا مستوى ذكائهم من ٥٠ - ٧٠ درجة ذكاء ، ٥ أطفال أسوياء مستوى ذكائهم من ٨٥ - ١١٥ درجة ذكاء ، وجميعهم ليس لديهم خبرة سابقة بالسباحة .
اشتملت المجموعة التجريبية على ٤ أطفال معاقين و٥ أطفال أسوياء ، واشتملت المجموعة الضابطة على ٤ أطفال معاقين ذهنيا فقط .

أدوات جمع البيانات :

١- اختبار الذكاء

اختبار الذكاء لستانفور بينيه لقياس مستوى الذكاء للمجموعتين واستعانت الباحثة بالأخصائية النفسية بمدرسة التربية الفكرية لتحديد مستوى الذكاء .

٢- استمارة المهارات الأساسية في السباحة :

- استخدمت الباحثة استمارة خاصة بتعليم الأطفال المعاقين ذهنيا المهارات الأساسية في السباحة .
- واشتملت الاستمارة على المهارات التالية :

١- التعود على الماء وإزالة عامل الخوف.

٢- التنفس وفتح العينين داخل الماء.

٣- الطفو والانزلاق.

٤- الانتقال الحركي في الماء.

٥- الوقوف في الماء.

٣- تقييم مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة :

- تم تقيم مستوى الأداء عن طريق لجنة مكونة من ثلاث خبراء في مجال السباحة .

برنامج السباحة المدمج :

١- هدف البرنامج :

تعليم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء معا .

٢- محتوى البرنامج :

أ- سبق إجراء برنامج السباحة المدمج بعض الخطوات التمهيدية والتي تمثلت في عدة لقاءات مع الأطفال الأسوياء والمعاقين ذهنيا استهدفت توفير فرص التقارب والتقبل بينهم قبل البدء في تعلم المهارات الأساسية في السباحة .

ب- البرنامج المقترح لتعلم المهارات الأساسية في السباحة :

- الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرتبطة لاختيار التدريبات الخاصة بكل مهارة من المهارات الأساسية والتي تتناسب مع أفراد عينة البحث
- عرض التدريبات في الصورة المقترحة لها على الخبراء .
- إجراء التعديلات اللازمة و تطبيق البرنامج في صورته النهائية .

القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠١/٩/١م للتأكد من عدم وجود خبرة سابقة عن السباحة لدى جميع أفراد عينة البحث عن طريق لجنة مكونة من ثلاث خبراء في مجال السباحة باستخدام استمارة تقييم المهارات الأساسية في السباحة.

تنفيذ البرنامج :

تم تنفيذ برنامج تعلم المهارات الأساسية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الفترة من ٢٠٠١/٩/٤ إلى ٢٠٠١/١٠/٣ ، واستغرق تنفيذ البرنامج شهرا واحدا بواقع ٥ وحدات في الأسبوع من السبت إلى الأربعاء بأجمالي ٢٢وحدة اشتملت على ١٧ وحدة لتعليم المهارات الأساسية في السباحة و ٥ وحدات لإجراء اختبارات التقييم ، أستغرق زمن الوحدة ٤٥ دقيقة والتزمت الباحثة بتطبيق البرنامج على المجموعتين التجريبية والضابطة من الساعة ٩ : ٩,٤٥ صباحاً ومن الساعة ١٠,١٥ : ١١ صباحاً وتم تثبيت المواعيد و تدوير مجموعتي البحث .

القياس البعدي :

تم إجراء القياس البعدي لكل مهارة من المهارات الأساسية في السباحة للمجموعتين التجريبية والضابطة في أثناء تطبيق البرنامج بعد إتقان تعلم كل مهارة

المعالجات الإحصائية :

- المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- معامل الالتواء .
- اختبار مان وتني اللابارومتري لدلالة الفروق للعينتين غير المرتبطتين .
- اختبار ويلكوكسون اللابارومتري لدلالة الفروق بين العينتين المرتبطتين .
- نسب التحسن للمجموعتين .

الاستخلاصات

فـــي ضوء أهداف البحث وفي حدود عينة وطبيعة البحث ومن واقع البيانات والمعلومـــات التي توصلت إليها الباحثة وفي ظل المعالجة الإحصائية لتلك البيانات، ومـــن خلال مناقشة وتفسير النتائج، تمكنت الباحثة من التوصل إلى الاستخلاصات التالية :

- الـــبرنامج المتـــبع له أثـــر إيجابي على تعلم الأطفال المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة بعض المهارات الأساسية في السباحة .

- الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة والأطفال الغير المعاقين له أثـــر إيجابـــي علـــى تعلـــم وتحســـن مستوى أداء الأطفال المعاقين ذهنيا في المهارات الأساسية في السباحة .

- الدمـــج بيـــن الأطفال المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة والأطفال الغير معاقين يؤثر إيجابياً على تعلم الأطفال الأسوياء المهارات الأساسية في السباحة .

التوصيات

في حدود ما تم استنتاجه توصي الباحثة بما يلي :

- أن يستخدم مدربو السباحة الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأطفال الأسوياء عند تعليم المهارات الأساسية في السباحة .

- أن يتجه الباحثون لتطبيق دراسات عن الدمج على فئات مختلفة من الأطفال المعاقين وفي مجالات مختلفة .

- أن تسعى وزارة التربية والتعليم لوضع برامج تربية رياضية تجمع بين الأفراد المعاقين ذهنيا والأفراد الأسوياء ، لرفع مستوى لياقتهم البدنية والمهارية .

- أن يتم إعداد الخرجين في كليات التربية الرياضية للتعامل مع الأفراد الأسوياء والأفراد المعاقين ذهنيا معاً .

ملخص البحث باللغة الأجنبية

Recommendation:

The researcher recommends that:

1- The swimming coaches should use integration of disabled and non-disabled children on learning the basic skills of swimming.

2- Researchers should implement the integration studies on various populations of disabled children in different fields.

3- Ministry of education should set physical education programs gathering the disabled children with non-disabled children to raise the level of their skills and fitness.

4- Graduates of physical education faculties must be prepared to deal with the disabled and non-disabled children.

lasted a month, 5 units every week from Saturday till Wednesday. the total units were 22 units, 17 units for learning the basic skills and 5 units for evaluation tests procedure. Each unit lasted 45 minutes. The researcher applied the program on the both groups the experimental control from 9A.m to 9,45A.m and the control from 10,15A.m to 11A.m.

The post-test:

The post-test was performed for each skill of the basic skills in swimming for the experimental and control group during and after implementing the program after learning each skill.

The statistics instrument:

1- Mean – Standard deviation – regression coefficient.
2- Man Whitney – non-Parametric test to indicate the difference between the non – correlated samples.
3- Wilecoxon – Non parametric test to indicate the difference between the correlated samples.
4- The improvement retio % for the both groups.

Conclusions:

Within the limits of the concluded research the following:

1- the suggested program has a positive effect on learning the children with mild mental retardation swimming basic skills.
2- integrating the children with mild mental retardation with the non-disabled children has a positive effect on learning and improving the performance level of the children with mental retardation in swimming basic skills.
3- integration of the children with mild mental retardation with non-disabled children affects positively on learning non-disabled children the swimming basic skills.

The integrated swimming program:

1- The Program aim:

Learn swimming basic skills for the children with and without mental retardation together.

2- The Program contents:

A- Before carrying out the inclusive swimming program several meetings were held with the children with and without mental retardation to create a chance for acceptance and more close relations between them before starting the basic skills of swimming.

B- The suggested program for learning the swimming Basic skills:

- Literature review.
- Showing the exercises in the suggested shape on the experts.
- Performing the necessary changes and implementing the program in its final shape.

The pre-test:

The pre-test has been done for the experimental and control groups on Wednesday 1– 9 – 2001 to be sure that there's no previous experience in swimming for all the research subject through a committee consisted of 3 experts in the swimming field. By using a form of evaluating swimming basic skills.

Implementing the program:

Learning of basic skills program was implementing for the both groups in the time from 4 – 9 – 2001 to 3 – 10 – 2001 it

ranged from 85 – 115. All of them have no Previous experience in swimming.

- The experimental group included 4 disabled children and 5 non-disabled children whereas the control group included 4 children with mental retardation.

Data collecting instruments:

1- The Intelligence test:

The researcher used Binet intelligence test to measure the intelligence level of both groups and was helped by the psychologist of the special education school to determine the intelligence level.

2- The Swimming basic skills form:

The researcher used a special form for learning the children with mental retardation the swimming basic skilled, which was applied on a similar sample in a previous study.

This application included the following skills:

1- Getting used to water and removing the fear factor.
2- Breathing and opening the eyes inside water.
3- Floating and sliding.
4- Moving about in water.
5- Standing in water.

2- The swimming basic skills performing level evaluation:

The performance level was evaluated by a committee consisted of 3 experts In the swimming field by using an evaluation form of pervious study.

The Objectives:

This research aims at:

1- Recognizing the effect of integration between children with and without mental retardation on learning basic skills of swimming.

2- Recognizing the effect of the suggested program on learning the swimming basic skills for both children with and without mental retardation.

The hypotheses:

1- Integration affects positively on learning the basic skills of swimming for the children with mental retardation.

2-The suggested program affects positively on learning the basic skills of swimming for both children with and without mental retardation.

Methodology:

The researcher used the experimental method by using experimental design through two groups an experimental group and a control group and the pre-post measurement for both groups.

The subjects:

- The research subject was chosen from the children with mental retardation who were registered in special education school in Elsida zinab area for the school year 2001 – 2002 and non-disabled children who were registered in Elsida zinab club for youth.

- The supject consisted of 13 children aged between 9 – 12 year including 8 children with mental retardation with IQ ranged from 50 – 70 and 5 non-disabled children with IQ

The problem:

Nowadays, the world is interested greatly in the Individuals with mental retardation. As the look towards them has changed a lot, efforts are exerted to find out new ways to deal with the individuals with disability and develop methods for their education.

One of these modern techniques is integration. Integration concerns to including the individuals with disability with their non-disabled peer.

To achieve such an aim, the trends today are not only abolishing the isolation of these individuals in school, work places or any activities they may be prevented from participating in, but working for increasing the connection between those individuals and the society around them.

Therefore, we have to integrate the individuals with disability into the regular education with their non-disabled peers and involving them in school activities, notably and sport activities. This will allow them to interact with their non-disabled peer through the participation in inter play.

Swimming is one of the activities that everybody likes and enjoys practicing it including individuals with disability.

Hence, Sociologist and Psychologists consider swimming one of the activities, which gives the chance for individuals with and without disability to take part in an enjoyable collective recreational activity.

So, the research did a survey about integrating disabled and non-disabled individuals in learning swimming basic skills and the effect of this integration on individuals with disability.

Helwan University
Faculty of Physical Education
For Girls, Cairo
Aquatics Sports and Combats
Department

The Effect of Integration Between Children with and without Mental Retardation on Learning The Fundamental Skills in Swimming

Prepared by
Noha Yahia Ibrahim Azzb
Demonstrator at Aquatics Sports and Combats
Department In Faculty of Physical
Education for Girls, Cairo

A Thesis
As a Partial Fulfillment of the Requirement for
Master Degree in Physical Education

Supervised by

Dr. Hoda Mohamed Taher
Professor at Dept. at Aquatics
Sports and Combats Department
Faculty of Physical Education for
Girls, Cairo
Helwan University

Dr. Ashraf Eid Marie
Asst. Prof. at Dept. of sport
Hygienic Science
Faculty of Physical Education for
Men, El Haram
Helwan University

Cairo

2002 - 1423